مصر القاهرة مساء الاربعاء ٣٠ مارس سنة ١٩٤٩ — ١ جماد اولى سنة ١٣٦٨ — ٢١ برمهات سنة ١٦٦٥

السنة الحادية والستون — العدد ١٨٦٦٠ — 30 March 1949 - 18660

١٠ مليمات



المقطم
AL-MOKATTAM

اصحابها الاساتذة صروف ونمر ومكاريوس
رئيس التحرير … كريم ثابت
المدير العام … فريد مكاريوس

الاشتراكات
مصر: لسنة ٢٩٠ قرشاً — لنصف سنة ١٤٠ قرشاً
الخارج: بموجب بريد مخفضة ٦٠ شلناً — عادية ٧١ شلناً

جميع المراسلات
تكون باسم اصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي: المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ — ٤٦٢٥٥
الاعلانات
اجرة السطر ٣٠ قرشاً صاغاً

Telegrams: AL-MOKATTAM - CAIRO
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
ADVERTISEMENTS: P.T. 30 per line

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF, NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt: Yearly … P.T. 280; Half-yearly … P.T. 140
Abroad Yearly: Reduced rates … Sh. 60; Full rates … Sh. 71

عقبات ست تعترض مفاوضات اليهود والاردنيين

حملة في مجلس الاعيان البريطاني على هيئة الامم لموقفها من قضية اللاجئين

رودس في ٣٠ (ر) — علم في رودس اليوم انه ما زالت هناك ست نقط هي موضع خلاف بين شرق الاردن واسرائيل. وقد وافق رئيس الوفد الاردني امس على مشروع اتفاقية للهدنة الدائمة قرأه للمندوبين الدكتور رالف بونش نائب الوسيط الدولي

وستتناول المفاوضات القادمة النقط الآتية

اولا — حق دخول اليهود جبل سكوبس بالقرب من القدس

ثانيا — حق دخول الاردنيين بيت لحم

ثالثا — تنازل الاردنيين لليهود عن خط سكة الحديد بين اللد والقدس

ويمتد ستة اميال من هذا الخط في اراض يحتلها الجيش العربي

رابعا — مسألة لسان اللطرون الذي يسد طريق المواصلات اليهودية بين تل أبيب والقدس

خامسا — حق دخول اليهود والمسلمين والمسيحيين الاماكن المقدسة في القدس، وتعد هذه المسألة نقطة حساسة في المفاوضات نظراً لدنو عيد الفصح اليهودي وعيد القيامة المسيحي ومن المفهوم ان القواد المحليين في المدينة المقدسة يعتزمون الوصول الى حل عملي يباح للحجاج من جميع الاديان بدخول الاماكن المقدسة

سادسا — مسألة «المثلث» العربي في فلسطين الذي يحتله العراقيون. وكان العراق وافق على ان يقوم شرق الاردن بالمفاوضة في هذه المسألة نيابة عنه غير ان اليهود لا يريدون المفاوضة في مسألة المثلث الا بعد الوصول الى اتفاق للهدنة الدائمة مع الاردنيين

امير دنمركي

يلبس ملابس العمال

كرديف في ٣٠ (ر) — ختم الامير الدنمركي جورج الملحق الحربي في السفارة الاميركية في لندن زيارته لجنوب مقاطعة ويلز اليوم زيارة منجم من اكبر مناجم الفحم في ويلز وقضى الامير في داخل المنجم ساعتين

وكان الامير يرتدي ملابس العمال ويضع على راسه خوذة، وقد التقطت له عدة صور وهو واقف بجوار عامل في السادسة عشرة من عمره

• وافقت اسبانيا على اشتراك برتغال في عضوية ميثاق الاتلنتيكي

قضية اللاجئين تبحث في مجلس الاعيان البريطاني

لندن في ٣٠ (و. ف) — اثيرت مأساة اللاجئين من عرب فلسطين مساء أمس في مجلس الاعيان البريطاني

وتكلم اللورد سوينتن من المحافظين فقال: ان الواجب يدعو الى بذل كل جهد لاغاثة اللاجئين وفي وسع الدول العربية ودولة اسرائيل المزعومة عمل ما لا يستطيع الغير عمله في هذا السبيل غير انه لا يمكن حل مشكلة اللاجئين الى ان يقر سلام حقيقي بين الشعوب العربية واليهود

ورد اللورد هندرسن وزير المستعمرات باسم الحكومة فقال ان بريطانيا بذلت ما في وسعها لحمل هيئة الامم على ان تتدخل لحل هذه المشكلة وأبان ان هيئة الصليب الاحمر البريطاني وهيئات خيرية بريطانية أخرى — كانت اول من بادر الى عون اللاجئين وكان اول مبلغ دفع للاجئين هو مليون جنيه ساهمت به بريطانيا

وختم اللورد هندرسن بيانه بقوله: لا ينبغي الآن ان نغفل عن هذه المشكلة ولا بد من وضع خطط لاستيفاء المهاجرين واعادتهم وتنفيذها

قطب ديني بريطـــاني كبير

يلح في المبادرة بمساعدة اللاجئين العرب

لندن في ٣٠ (ي. ب) — وجه رئيس أساقفة يورك ليلة امس نداء في مجلس الاعيان البريطاني طالبا فيه تقديم المساعدة السريعة للاجئين العرب وقال ان هيئة الامم المتحدة تنقصها الشجاعة والحكمة في معالجة المشكلة الفلسطينية باكملها

وقال رئيس الاساقفة في مجلس الاعيان ان ٨٠٠ الف لاجئ عربي «ينامون في جحور ويتكدسون في خيام وليس لديهم الا القليل من الزاد واللباس»

وأضاف كبير الاساقفة قائلا: ان الاطفال والنساء يموتون بمعدل ٢٠٠ يوميا

وقال: «ان المسؤولية تقع على عاتق هيئة الامم المتحدة بالنسبة لهذه المشكلة بالرغم من ان الهيئة كانت تنقصها الشجاعة والحكمة في معالجة المسألة الفلسطينية

وقال الدكتور جارت رئيس اساقفة يورك في خطابه الذي يعد اطول بيان ألقي في مجلس الاعيان عن مشكلة اللاجئين العرب: «عندما تخلى البريطانيون عن انتدابهم لفلسطين كان اغلبية الناس باقين في منازلهم. عندئذ بدأت اعمال الاضطهاد والقتل في دير ياسين وعرف العالم في ذلك الوقت ان ١٥٠ امرأة وطفلا على الاقل قتلوا وشوهت أجسادهم وقذف بها في الآبار. وكان هذا العمل عملا ارهابيا مقصودا تم تنفيذه بهدوء وبدون احساس وغادر الناس منازلهم في لحظات حاملين معهم ما امكن حمله من امتعتهم وحتى هذا القليل كان اليهود يأخذونه منهم عنوة في الطريق. وعندما وصل اللاجئون الى الاماكن الآمنة كانوا قد اصبحوا في حالة بالغة من التعاسة والشقاوة»

واورد كبير الاساقفة احصاءات عن عدد اللاجئين الذين قدرهم على الاقل عن ٨٠٠ الف وقال: «وكانت الجهود التي بذلت لاغاثتهم غير عملية وناقصة بالنسبة لضخامة المشكلة»

وعندما وجه واحد من أعضاء المجلس سؤالا عما نهضت به هيئة الامم قال كبير الاساقفة ان هيئة الامم كانت تنقصها الشجاعة والحكمة

وقال الدكتور جارت: «اني آمل أن يعرف يهود فلسطين مقدار القدر الذي يلحقونه بسمعتهم والاخطار التي يعرضون أنفسهم لها في المستقبل اذا لم يحاولوا الاتفاق مع هؤلاء الناس وتعويضهم عن خسائرهم»

واجاب اللورد هندرسون عن الحكومة فقال:

«لقد بدأت الحكومة البريطانية تشدد على هيئة الامم لتنهض بعمل ما لمساعدة اللاجئين العرب وساهمت بريطانيا في اغاثة اللاجئين بدفع مليون من الجنيهات. وقد وافق مجلس الشيوخ الاميركي على دفع ١٦ مليونا من الدولارات لاغاثة اللاجئين»

وقال اللورد هندرسون: ان الاعانات لم تصل الى القدر الذي وضعته هيئة الامم وهو ٣٢ مليونا من الدولارات غير أن «الموارد الحالية ستساعد على اطعام اللاجئين حتى شهر ديسمبر»

وزير خارجية ايطاليا يقول

لست من انصار مبدأ الاستعمار

وشنطن في ٣٠ (ر) — اجتمع الكونت كارلو سفورزا وزير خارجية ايطاليا ليلة أمس بالمستر دين اتشيسون وزير خارجية اميركا ساعة كاملة لدرس الحالة في اوربا

وقال الكونت سفورزا للصحفيين بعد الاجتماع: «أجرينا درسا عاما ودقيقا للحالة في اوربا وتبادلنا الرأي لانشاء روابط بين دول اوربا مماثلة للاتحاد الاقتصادي الفرنسي الايطالي الاخير للمحافظة على وحدة اوربا وتماسكها»

وقال الكونت سفورزا عن مسألة مستعمرات ايطاليا السابقة: «ولا اعتقد في المستعمرات. اني اؤمن بمصالح افريقيا»

اقتراح بخفض

١٠ في المئة من مشروع مارشال

وشنطن في ٣٠ (ر. ف) قال المستر روبرت تافت الشيخ الجمهوري ان من رأيه خفض الحصة الثانية من مشروع مارشال لانعاش اوربا اقتصاديا بمقدار عشرة في المئة وتبلغ هذه الحصة ٥٥٨٠ مليونا من الدولارات وافقت عليها لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ

أعفاء سوكولوفسكي من منصبه في المانيا

تعديل خطير جديد في المناصب العسكرية السوفيتية العليا

لندن في ٣٠ (ي ب) — في غضون اسبوع واحد احدثت روسيا هزتين عنيفتين في المناصب العسكرية العليا فبعدما أعفي المرشال نيقولاي بولجانين من مهام منصبه كوزير للقوات المسلحة أذيع امس ان المرشال فاسيلي سوكولوفسكي القائد العام للقوات السوفيتية في المانيا أعفي من مهام منصبه وعين اول نائب لوزير القوات المسلحة

واذاع راديو موسكو بلاغا صادرا عن رياسة مجلس الوزراء جاء فيه ان المرشال سوكولوفسكي اعفي من منصب القائد العام للقوات ومن رياسة الحكومة العسكرية السوفيتية في المانيا

ويخلف المرشال سوكولوفسكي في رياسة اعم قيادة القوات السوفيتية في الخارج القائد الجنرال فاسيلي شوكوف

ومما يذكر انه اذيع في شهر يوليو من عام ١٩٤٥ نبأ تعيين الجنرال شوكوف رئيسا للادارة العسكرية الروسية في تورنجيا

وقال ناطق بلسان السوفيت في لندن انه لا يعرف الا قليلا عن الجنرال شوكوف في لندن باستثناء اشتراكه مع الجيش الثاني والستين في معركة ستالينجراد في عام ١٩٤٢ واشترك بعد ذلك في معارك ماريوبول وزابوروزه ونيكوبول ولوبين

هذا وقد اعفت روسيا في يوم ٢٥ مارس المرشال نيقولاي بولجانين من منصب وزير القوات المسلحة واحتفظ بعد ذلك بمنصب نائب رئيس الوزارة فيكون له سلطة الاشراف على وضع سياسة الحكومة. ولكنه احتفظ كذلك بعضويته في المكتب السياسي للحزب الشيوعي (البوليتبرو) وهو اعلى سلطة في الاتحاد السوفيتي

ويقتضي النظام الجديد في موسكو سيكون سوكولوفسكي اول نائب للمرشال الكسندر فاسيلفسكي الذي كان يعمل قبلا اول نائب للمرشال بولجانين

وكان المرشال سوكولوفسكي بطلا من ابطال روسيا في الحرب، وقد تجلت مواهبه في الدفاع عن سمولنسك وعن موسكو، وعند الاستيلاء على سمولنسك واوريل وسواهما من المدن وكان ذلك قبل ان يعين قائداً عاما للجبهة الغربية في عام ١٩٤٣ واسترت قواته على جنوب بولندا ودخلت سيلزيا الالمانية وعبرت نهر الاودر

وعين سوكولوفسكي اول نائب للمرشال جوركي جوكوف ثم قائداً عاما في المانيا عقب الحرب وخلف جوكوف في ابريل ١٩٤٦

وان استدعاء المرشال سوكولوفسكي هو في الواقع ذروة سلسلة من التغييرات التي أدخلت على المناصب العليا في روسيا ولم تبد حتى الآن بدرة توحي بما تضمره سياسة السوفيت فهل ينشدون انتهاج سياسة جافة او لينة او يعتزمون السير في السبيل الذي اختطوه لانفسهم

وفي الاسبوع الماضي تكلم عضو من رجال المعارضة في مجلس النواب البريطاني فانذر اعضاء المجلس بأن من المحتمل أن يكون الروسيون هادفين الى النهوض «بحملة سلام» في المانيا

وقال في البرلمان ان روسيا قد تقترح اجلاء جميع قوات الاحتلال وهذه خطوة تدغدغ الالمانيين ولا يسع الدعاية الغربية ان تقاومها ولا سيما ونحن على شفا امضاء ميثاق الاتلنتيك ودول الغرب تسعى لوضع مشروعات كاملة لانشاء دولة غربية منفصلة في المانيا

وفي اثناء استفحال ازمة برلين، ولا سيما لما برهن الغرب على انه قادر في فصل الشتاء على مد برلين بالطعام من الجو اظهر الروسيون علامات تدل على أنهم قد يكونون راغبين في بذل جهد آخر لتسوية الازمة

ولكن الحقيقة الواقعة هي انهم لم يبدوا استعداداً لذلك الا بعد ان يعلقوه بشروط وشروطهم عادة غير مقبولة لدول الغرب

ولكن اذا كان الروسيون يعملون على تغيير سياستهم فالمعتقد انهم سيغيرونها بعد وضع وجوه جديدة في المناصب العليا

وهناك احداث مرتقبة كثيرة منها افتتاح الجمعية العمومية لهيئة الامم في الاسبوع الماضي قد تلقي ضوءاً على نيات الروسيين

وتقول برقية من برلين ان بعض دوائر حلفاء الغرب في المانيا يعتقد ان تنحية المرشال سوكولوفسكي من منصبه في المانيا آية على ان الحصار المفروض على برلين سيرفع قريباً وان الحرب الباردة ستزول حدتها الى حين

وان استدعاء المرشال سوكولوفسكي يعزز الانباء الواردة من برلين القائلة ان مجلس الدفاع السوفيتي يعاد تنظيمه وهذا المجلس لا يعمل عادة الا في زمن الحرب

مؤتمر كبير

لرؤساء وزارات الكومنولث

لندن في ٣٠ (و. ف) قال المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية في مجلس النواب البريطاني عصر أمس ان مؤتمرا يضم رؤساء وزراء شعوب الامبراطورية البريطانية سيعقد في الحادي والعشرين من الشهر المقبل في لندن

وفاة امير دنمركي

كوبنهاجن في ٣٠ (ر) — توفي صباح اليوم الامير هرالد عم الملك فردريك ملك الدنمرك على اثر نوبة قلبية ليلة امس وهو في الثانية والسبعين من عمره

برلمان النرويج

يقر ميثاق الاتلنتيكي

أوسلو في ٣٠ (و. ف) — وافق برلمان النرويج على مشروع يخول للحكومة أن تمضي وأن تصدق على حلف الاتلنتيكي

• يقال في لندن ان اميركا وبريطانيا وفرنسا حققت «تقدما كبير الشأن» في سبيل تسوية النزاع على مصير النشاط الصناعي في المانيا

• تشترك ٥٠ سفينة حربية بريطانية وفرنسية وهولندية وبلجيكية في مناورات دفاعية مشتركة في القنال الانجليزي ومضيق بسكاي في شهر يونيو القادم

أخبار محلية

رئيس الوزراء

ذهب دولة ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس الوزراء الى مكتبه بدار الرياسة وقابل معالي حسين فهمي بك وزير المالية وممدوح رياض بك وزير التجارة والصناعة والاستاذ عمر عمر نقيب المحامين وعبد الحميد الشواربي بك وعباس سيد احمد باشا

السفير البريطاني

ذهب سعادة السر رونلد كامبل قبل ظهر اليوم الى دار الرياسة وقابل دولة ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس مجلس الوزراء ومعه المستر كونثريت مندوب الخزانة البريطانية

والمفهوم ان هذه المقابلة خاصة باتفاقية الاسترليني المنتظر عقدها غدا بين مصر وبريطانيا

وزير الخارجية

قابل في صباح اليوم احمد خشبة باشا وزير الخارجية وزير فرنسا وسعادة المسيو رهيو وزير الفاتيكان في مصر

وتغدى معاليه في دار المفوضية اليونانية بدعوة من وزير اليونان المفوض

في وفد مصر

الى هيئة الامم المتحدة

اختار معالي احمد خشبه باشا وزير الخارجية هيئة السكرتيرية التي ستعاون وفد مصر الى هيئة الامم المتحدة وهم حضرات الاساتذة :

ماهر دوس ومحمد برعي وسعيد لطفي الغمراوي وفؤاد خزام وعبد الحميد عبد الغني واحمد عثمان

مجلس ادارة الكهرباء

اجتمع مجلس ادارة الكهرباء قبل ظهر اليوم بمكتب معالي وزير الاشغال واشترك في الاجتماع معالي وزير المالية وبحثوا شؤون هذه الادارة

رجال الزراعة

بالاقاليم وتسهيل زيارتهم للمعرض

رخصت وزارة الزراعة لمفتشيها ومهندسيها الزراعيين ووكلائهم في المديريات بالقدوم الى القاهرة على دفعات لزيارة المعرض الزراعي الصناعي ودرس معروضات وزارة الزراعة لتتبع نشاط اقسامها الفنية والاسترشاد بالبيانات والنشرات التي تحتويها هذه المعروضات في اداء اعمال وظائفهم ونشر رسالة الوزارة بين سكان الريف

الدار الجديدة

لنقابة الصحفيين

تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فشمل حفلة افتتاح الدار الجديدة لنقابة الصحفيين برعايته الكريمة وأمر حفظه الله بأن يكون الافتتاح في الساعة الخامسة بعد ظهر غد (الخميس) بحضور مندوب عن جلالته . وقد وجهت الدعوة من مجلس النقابة الى جميع الهيئات اما اعضاء النقابة فسيكون حضورهم الاحتفال بمقتضى البطاقة الصحفية الرسمية التي يحملونها من وزارة الداخلية

وحضور الاحتفال للمدعوين والاعضاء باللباس القاتم اما اعضاء المجلس فسيكون حضورهم بالردنجوت

ويرجو المجلس من حضرات المدعوين واعضاء النقابة ان يكونوا في اماكنهم في يوم الاحتفال في الساعة ٤٫٤٥ على الاكثر

● دعا نادي الشبيبة للروم الارثوذكس المصريين لسماع المحاضرة التي تلقيها باللغة العربية الآنسة جورجيت مفرج وموضوعها « رحلتي الى اعالي النيل » في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم (الاربعاء) بدار النادي بشارع كنيسة دبانه رقم ١٠

مع وزير الشؤون الاجتماعية :

اشتراك الشعب مع الحكومة في ادارة المؤسسات

تعميم المبرات التي تحمل اسم الفاروق

تعميم التغذية للطلبة الجامعيين

عقد معالي جلال فهيم باشا وزير الشؤون الاجتماعية اجتماعا صحفيا في مكتبه في منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر امس وتحدث الى مندوبي الصحف عن مشروع جديد لوزارة الشؤون تعمم بمقتضاه التغذية للطلبة الجامعيين

وقال معاليه ان البحوث التي اجريت بمعرفة المختصين اثبتت ان عدداً كبيرا من الطلبة الجامعيين تنقصهم التغذية الكافية ويصل هذا العدد الى نسبة ٤٦٪ من مجموع هؤلاء الطلبة الذين يعدهم الوطن لمستقبل قريب ليعتمد عليهم في بلوغ اهدافه وغاياته العليا ولهذا كان على الحكومة ان تهتم باعدادهم ورعايتهم وتقدم الآن وزارة الشؤون للاشتراك مع وزارة المعارف وجبات غذائية لنحو اربعة آلاف فقط من هؤلاء الطلبة فكان واجبا ان تفكر في اعداد هذا المشروع لتعميم تقديم التغذية لجميع الطلبة محافظة عليهم ورعاية لصحتهم

ويتصل بهذا المشروع مشروع آخر تمويله من طريق الاعلانات التجارية وغيرها كأن تقام مصابيح عند محطات الترام مثلا وتستخدم لهذه الاعلانات على ان يخصص ريعها لتعميم هذه التغذية

ثم قال معالي جلال باشا ان الوزارة ستعنى بتعميم المبرات التي تحمل اسم الفاروق كمبرة فاروق الاول بفارسكور في عواصم المديريات وتعميم المراكز الاجتماعية في القرى لنشر رسالة الاصلاح في الريف

وستتوسع الوزارة في اشراك الهيئات الاهلية في ادارة هذه المبرات لكي لا تكون ادارتها حكومية فقط

والغرض من ذلك ان يحمل الشعب مسؤولية ادارة هذه المؤسسات ليتذوق طعم الخدمة الاجتماعية ولذة عمل الخير فيضاعف جهده مع الحكومة لرفع مستوى المعيشة في الريف تحقيقا للرغبات والتوجيهات السامية التي لا يفتأ جلالة الملك المعظم يرسمها لشعبه وحكومته

أقلام البرنستو بالمحاكم المختلطة

الحاقها بالمحاكم الوطنية من اول يونيو القادم

لمكاتب المقطم الاسكندري :

علمت ان اقلام البرنستو بالمحاكم المختلطة سيتم ادماجها في المحاكم الوطنية في اوائل شهر يونيو القادم

وتتجه النية الى الحاق محضري هذه المحاكم من المصريين والمتمصرين الذين يعرفون اللغة العربية بهذه الاقلام ليتولوا عمليات اعلان البرنستو التجار الذين يتوقفون عن الدفع كما كان الحال في المحاكم المختلطة اما الاجانب فيعطون مع معاشهم مكافأة معينة

ومما يذكر انه يوجد في محكمة الاسكندرية الوطنية الآن قلم البرنستو ولكنه محدود العمل جدا الآن

سقوط سقف مدرسة على طلبتها

ووفاة ١٣ منهم

لمكاتب المقطم في كفر الزيات

حدث اليوم بينما كان طلبة مدرسة المحافظة على القرآن الكريم الخاضعة لتفتيش وزارة المعارف بكفر الزيات مقبلين على دروسهم اذ بصوت دوي ازعج الجمهور فقد انهارت مباني المدرسة على من فيها من الطلبة وقد كانت هذه المباني قديمة متداعية فسارع الناس تتعرف على ابنائهم وقد حضر في الحال مدير الغربية وحضر حكمدارها ومأمور المركز وعملت الاجراءات السريعة لرفع الانقاض واكتشفت الوفيات ثلاثة عشر طالبا وثمانية في حالة تنذر بالخطر وقد نقلوا جميعا الى المستشفى المركزي بالمدينة حيث تولى أطباء المستشفى اسعاف المصابين كما تولى حضرة الاستاذ صلاح غزالي وكيل النيابة التحقيق لتحديد المسؤولية

وقد امر مدير المديرية بتشييع جنازة المتوفين رسميا تتقدم الجنازة موسيقى ملجأ الايتام

الحكم في قضية

الشيكات المزورة

نظرت امس امام محكمة عابدين الوطنية قضية الجنحة التي اتهمت النيابة فيها ولسن الخولي وعثمان يس فراش شركة سنجر والفونس سعيد قاوس الموظف بالبنك الاهلي لاتهامهم بصرف شيك من بنك باركليز على شركة سنجر بمبلغ ٨٤٠٠ جنيه بالشروع في صرف شيك مزور على نفس الشركة بمبلغ ٩٦٠٠ جنيه من البنك الاهلي

وكان حقق في هذه القضية الاستاذ زكي عصمت وكيل نيابة جنوب القاهرة وبعد سماع [illegible] النيابة ومرافعة الدكتور رياض شمس المحامي عن المتهم الثالث قضت المحكمة بحبس كل من المتهمين الاول والثاني سنتين مع الشغل والنفاذ وبراءة المتهم الثالث بلا مصاريف

كما سجلت المحكمة قبل النطق بالحكم ثناءها على الدفاع عن المتهم الثالث الذي استغرقت مرافعته جلستين كاملتين

● تعقد الجمعية العمومية لرابطة ابناء مرصفا في يوم الجمعة المقبل بالمنزل رقم ٤ بشارع راغب باشا بشبرا

بين موظفي الجمارك

لمكاتب المقطم الاسكندري :

ينتظر ان تجري التنقلات الآتية بين موظفي الجمارك والانتاج ابتداء من ٢ ابريل القادم :

ينقل الاستاذ محمود فرحات مدير الانتاج القاهرة والاستاذ نجيب محمود مديرا لجمرك السويس والاستاذ مصطفى نسيم سوكة وكيلا لادارة جمرك اسكندرية والاستاذ امين اسكندر وكيلا لادارة جمرك المحمودية

ورشح للدرجة الثالثة والرابعة والخامسة الاساتذة شكري طراف ومحمد حلمي جنينة ومحمد عبد الله زين الدين واحمد سعيد سلطان ومحمد عزمي وسعيد بدر الدين ومحمد منيعم وذلك لاعتماد معالي وزير المالية

لمساعدة الطلبة العاجزين

يمثل فريق التمثيل في الجامعة الاميركية رواية « كابتن المجاك » من تأليف والتر هاكت على مسرح قاعة يورت التذكارية في مساء يوم الجمعة القادم ثم في مساء السبت الذي يليه

وسيرصد دخل هذه الرواية لمساعدة الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات

اليهود يعدلون

عن مطالبتهم بجلاء البريطانيين عن العقبة

دمشق في ٣٠ (ي.ب) – وصل الى دمشق ليلة أمس كبار موظفي الوساطة التابعين لهيئة الامم للتشاور مع الحكومة السورية في مسألة اجراء مفاوضات الهدنة الدائمة مع اليهود

ومن المنتظر ان يدرس الميجادير جنرال وليم رايلي والكولونل هنري فيجيبه مع الحكومة السورية مسألة تعيين ميعاد مفاوضات السوريين واليهود وموضعها

وكان رئيس الوفد الاردني في مفاوضات رودس في نفس الطائرة التي اقلت رايلي وفيجيبه عائداً الى عمان ومعه نسخة من مشروع اتفاقية الهدنة الدائمة بين شرق الاردن واليهود . وسيدرس رئيس الوفد الاردني مع حكومته المشروع الاخير للاتفاقية ويتكهن موظفو هيئة الامم بانها ستمضى في رودس في يوم السبت القادم

وتطير المفاوضون اليهود رودس في طائرة أخرى يحملون معهم المشروع الاخير للاتفاقية لدرسه في تل ابيب

وأذيع في الوقت عينه ان اليهود تخلوا عن مطلبهم القديم باجلاء القوات البريطانية الموجودة في ميناء العقبة كجزء من اتمام اتفاقية الهدنة الدائمة بين اليهود والاردنيين

واذا كان هذا صحيحا فان من شأنه ان يمهد الطريق لاتفاق عام على مشروع الهدنة الدائمة الذي وضعه الدكتور رالف بونش في يوم الاثنين الماضي

وكان اليهود قبل ذلك يصرون على ان يكون خفض القوات شاملا للقوات البريطانية والاردنية الموجودة في تلك المنطقة لا ان يشمل القوات الاردنية وحدها

وقد علم من مصادر موثوق بها ان اليهود تنازلوا عن مطلبهم بعد ما اكد البريطانيون ان قواتهم في العقبة ليست الا قوات دفاعية ولا دخل لها بمشكلة فلسطين على الاطلاق .

نداء لمساعدة اللاجئين

يوجهه المستر وارين اوستن الاميركي

لايك سكسس في ٣٠ (م.ا.ا) وجه المستر وارين اوستن مندوب الولايات المتحدة في هيئة الامم نداء اذيع بالراديو لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين ووصف الحالة السيئة التي يرزح تحتها اللاجئون الذين يبلغ عددهم ٧٠٠٠٠٠ وقال انه من الواجب ان ترد اليهم تبرعات كبيرة للحيلولة دون وفاة الوف منهم بسبب الجوع والبرد

واضاف الى ذلك قوله ان مشكلة اللاجئين يتطلب حلها نظرة واسعة الافق ويجب ان تتخذ اجراءات فعالة لتهيئة اماكن لاسكانهم فيها بصفة دائمة لكي يستطيعوا ان يعولوا انفسهم . وذكر انه يرى ان مما يساعد على حل مشكلتهم تطبيق مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي الخاص بتقديم مساعدة فنية للاقطار المتأخرة اقتصاديا

واستطرد فقال ان على جميع الحكومات ان تساعد اللاجئين الفلسطينيين ونوه بضرورة التعاون قائلا انه ضروري وواجب على الدول المشتركة في عضوية هيئة الامم المتحدة

نزول اسعار القطن

اهتمام وزير المالية بمعالجته

اهتم معالي حسين فهمي بك وزير المالية باطراد نزول اسعار القطن في الايام الاخيرة فاجتمع ببعض المختصين في الوزارة وبحث معهم الاسباب التي ادت الى هذا النزول داخل بورصة العقود وخارجها واوفد معاليه الاستاذ علي علوبه بك المدير العام لمصلحة القطن الى الاسكندرية لتحقيق هذا الامر والاتصال برجال البورصة

وقد قال معالي وزير المالية للصحافيين « ان الحكومة حين اعادت فتح بورصة العقود كانت ترمي باعادة فتحها الى التمهيد لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي وذلك بأن تكون البورصة اداة صالحة لتغطية العمليات الطبيعية . على ان التقلبات الاخيرة التي حدثت فيها استرعت اهتمام الحكومة وهي الآن بصدد التحقق من اسباب هذه التقلبات فاذا تبين ان من هذه الاسباب ما هو مفتعل للتأثير في سير الامور فان الحكومة لا تتوانى في اتخاذ الاجراءات التي تحتم ذلك وفقا اللائحة البورصة ومن بين هذه الاجراءات وقف التعامل فيها »

ويقول المختصون في وزارة المالية ان مركز القطن المصري متين والاقبال عليه شديد فقد عقدت الحكومة صفقات كبيرة منه مع بعض الدول وستعقد في الايام المقبلة صفقات كبيرة اخرى مع البعض الآخر

اسعار الخشب في السوق الحرة

نزولها ٤ جنيهات في المتر المكعب

لمكاتب المقطم الاسكندري :

طالما نادى المقطم بوجوب حل مكتب استيراد الخشب بعد ما استنفد الاغراض التي انشئ من اجلها وهي استيراد الصنف من مواطن انتاجه وبيعه بالاسعار المعتدلة

ولكن الذي حدث ان أعضاء هذا المكتب تمسكوا بوجوده وقت ما . ولكن الوزارة شرعت تحبس النبض فيما يتعلق باشرافه على عمليات الاستيراد والبيع فقررت مؤخراً اخراج صنفي الباياض والسويد من اشرافه فلم تكد تمر بضعة أيام على الغاء هذا الاشراف حتى نزلت أسعارها اربعة جنيهات في المتر المربع

وينتظر اذا استقر الرأي على الغاء هذا المكتب وترك الاستيراد والبيع خاضعين لناموس العرض والطلب ان تنزل الاسعار كثيرا في جميع الاصناف كلها وذلك لكثرة المعروض من الخارج

هذا وقد وردت للمرة الثانية كمية من الخشب اليوغسلافي تقدر بنحو الف طن على احدى البواخر لحساب احد المصانع المحلية

انتهاء التحقيق

في حادث التلاعب بالمعارف

انتهت النيابة من التحقيق في حادث التلاعب بادونات وزارة المعارف

تحقيق في حادث

يحقق بوليس شبرا في حادث خلاصته ان جنديا تزوج شابة من مدة ولها شقيقة عذراء اتهم بتخديرها والاعتداء عليها

مكافحة الشيوعية

في البلاد العربية

دمشق في ٣٠ (و.ا.ع) – المفهوم ان هناك محادثات تمهيدية بين ادارات الامن العام في الدول العربية في سبيل عقد مؤتمر للبحث في الوسائل الصالحة لمكافحة الشيوعية واقامة نظام محكم لرقابتها والاشراف على الاجانب المقيمين في الاقطار العربية

النهوض بصناعة الغزل وتشجيعها

اجتمعت اللجنة المؤلفة لدراسة الوسائل الكفيلة للنهوض بصناعة الغزل وتشجيعها وهي المؤلفة بقرار من مجلس الوزراء برياسة سعادة مصطفى ماهر بك وكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون الصناعة

وبعد ان استعرضت اللجنة تقارير اللجان الفرعية الثلاث التي الفت في الاجتماع السابق قررت الاستمرار في بحوث هذه اللجان

فاللجنة الاولى درست مسألة تخصيص اكثر المصانع المصرية للغزل الرفيع واصداره الى الخارج والاستعانة بما يتطلبه السوق المحلي من غزل متوسط او سميك اما بالاقمشة الواردة او بتشغيل قطن رخيص مستورد من الخارج على ان تدرس الاسواق الخارجية وما يمكن ان تستوعبه من النسيج المصري الرفيع وما يستلزم ذلك من تغييرات في آلات المصانع المحلية

اما اللجنة الثانية فقد اعدت صيغة استفهامات دقيقة عن الحسابات والادارة والتشغيل الفني لجميع المصانع وارسلتها اليها وطلبت منها الاجابة عليها لتعين اللجنة بعد ذلك اوجه النقص فتلافى اسباب التقصير وتقف على النواحي التي تكون في حاجة الى معاونة بحيث يكون انتاج الشركات المصرية في مستوى انتاج الشركات الاجنبية من حيث الجودة والسعر

اما اللجنة الثالثة فقد ارسلت كتابا دوريا الى جميع الملحقين التجاريين المصريين في سفاراتها ومفوضياتها باوربا للاستفسار منهم عن مدى حاجة الاسواق الخارجية للغزل والنسيج المصري واسعاره وكذلك مدى المساعدة التي تبديها حكومة الدول الاجنبية الى صناعة النسيج بها حتى يمكن على ضوئها دراسة حالة صناعة النسيج في مصر

وارفض الاجتماع على ان تستأنف اللجان الفرعية الثلاث اعمالها ثم تجتمع اللجنة الرئيسية في يوم الاثنين ١١ ابريل القادم لمواصلة النظر في هذه الاعمال

سوق ميلانو الدولية

يسافر سعادة عبد الحميد حسن بك الوكيل المساعد لوزارة التجارة والصناعة الى ميلانو يوم الجمعة القادم بالطائرة للاشتراك في سوق ميلانو الدولية

بيان لجمعية المعلمين

قدمت جمعية المعلمين مذكرة خاصة بطلبات رجال التعليم لمعالي وزير المعارف – وقد وعد معاليه بالنظر فيها وتحقيقها وأثنى على ما يبذله رجال التعليم من جهد

دمعة حزين

آه وما تنفع آه باكية لو كان البكاء رد حبيبا او يرجع البعيد قريبا لبكينا على شهيد الوطن المفقود له قائد السرب خليل جمال الدين العروسي الذي استشهد في ميدان الشرف والمجد في ١٨ نوفمبر حتى تخضل جسده من دموعنا وينتدي جدثه من اهاتنا واحزاننا ولكن هيهات هيهات فما هذه الدنيا بدار قرار بل دار ارتحال وبوار

فسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث بين عباد الله الصديقين الشهداء

المحزون
حسن جلال العروسي

سوق الاوراق المالية

تبدل مظهر السوق اليوم عن امس والجلسات السابقة ونشطت حركة التعامل نشاطاً لابأس به وارتفعت الاسعار ارتفاعا ملحوظا في معظم الاوراق تقريباً

ونشطت الحركة في سوق عقود القطن وارتفعت الاسعار ارتفاعا يذكر مما ادى الى تحسن مركز السوق المالية وزيادة الطلبات على معظم الاوراق

وفيما يلي اسعار السوق الى قبيل الاقفال بقليل

القرض الوطني	١٠٦٥٥ +٥
» ص ق	١٠٦٧٠ +٢٠
بنك مصر	١٧٧٠ +٢٠
البنك التجاري	٢٦٠ +٤
البنك العقاري	٢٦٢٠ −٤
تأسيس الاراضي	٤٩٥٠ +٥٠م
البنك الاهلي	٤٣٦٠ −١٤
تمتع ماء القاهرة	١٥٦٨ +٤
الفنادق المصرية	٢٠٩ +٦
الباحث	٨٤٠
سيدي سالم	٣٧٥ +٥
كوم امبو	٥٤٢ +١٠
هليو بوليس	١٨١٠ +٢٠
تأسيس هليوبوليس	٣٢١٦ +٤٦
الفيوم الزراعية	٧٢ +٨
الغزل الاهلية	١٨٠٠ −٦٠
اسمنت طره	٢٢٣٠ −٩٠
النسيج والتريكو	٥٧٨ −١٢
الورق الاهلية	٦٢٦ +٢٦
صباغي البيضا	٣٣٠٠ −٢٠٠ب
كفر الدوار (١)	٢١٩٠ +١٠ب
غزل مصر	١٩١٠ +٢٦
مصر لنسج الحرير	١٧٨٠ −٣٠ب
سندات الحرير	٢٠٣٤ +٨م
الزيوت	٣٩٠ +٥
الملح والصودا	٣٣٩ +٤
الدلتا لند	٢٧٠ +٥
القباري	٣٧٤ +٤

في بورصة العقود

نشطت حركة بورصة العقود اليوم نشاطا كبيراً على اثر تصريح معالي وزير المالية عن اغلاق هذه البورصة اذا لم تسر الحركة فيها سيراً طبيعيا . وقد تحسنت اسعار بعض العقود التي كانت مبعث النزول الكبير امس تحسنا جليا حتى قاربت الحد الاقصى للصعود

وفيما يلي تقلبات أسعار السوق الى الظهر

وفتحت العقود طويلة التيلة بسعر ٦٦٫٤٠ لمايو بصعود ١٢٠ بنطا ونزلت الى ٦٥٫٨٠ ثم تحسنت الى ٦٧٫٠٠ وفتح يوليو بسعر ٦٢٫٨٠ بصعود ١٠٥ بنوط ونزل الى ٦٤٫٤٠ وفتح نوفمبر بسعر ٦٠٫٠٠ بصعود ١٤٥ بنطا ونزل الى ٥٩٫٣٠ ثم تحسن الى ٥٩٫٦٠

وفتحت العقود متوسطة التيلة بسعر ٤٦٫٤٥ لابريل بصعود مئة بنط وتحسنت الى ٤٦٫٧٠ وفتح يونيو بسعر ٤٦٫٧٥ بصعود ٩٥ بنطا وتحسن الى ٤٦٫٨٠ وفتح اكتوبر بسعر ٤٦٫٧٥ بصعود مئة بنط ونزل الى ٤٦٫٥٠ ثم تحسن الى ٤٦٫٧٠

●●●

زور معالي الاستاذ حسين فهمي بك وزير المالية دار بورصة القاهرة المالية للوقوف على سير الاعمال فيها

تقرير عن التموين

في كل ثلاثة أيام

اصدر معالي الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وزير التموين في صباح اليوم أمره الى مراقبي تموين المديريات والمحافظات بموافاته في كل ثلاثة ايام بتقرير عن حالة توزيع السكر الخام ومواد التموين الاخرى .

● دعت وزارة الزراعة لسماع المحاضرة التي يلقيها الدكتور ه . ا . جونس خبير الخضر بادارة البحوث الزراعية بأمريكا وموضوعها تربية البطاطس بالولايات المتحدة الاميركية في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الاربعاء) بقاعة المحاضرات بمتحف فؤاد الاول الزراعي بالدقي ويعقب المحاضرة عرض سينمائي عن محصول البصل والدعوة عامة

ابنية المدارس

نشرنا في غير هذا المكان خبراً مؤسفاً وافانا به مكاتب المقطم في كفر الزيات خلاصته ان مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في البلدة خر سقفها على الطلبة الساكين فأودي بحياة ١٤ منهم وقتل مدرسا وترك ١٢ من الطلبة مصابين باصابات شتى اقتضت نقلهم الى المستشفى لاسعافهم

وليس هذا الحادث هو الاول من نوعه ولا نظن أنه الاخير كذلك فقد سبق أن انهارت أمثال هذه المباني المتداعية في مدارس أخرى بالريف والمدن وكان لها ضحايا ولكن المسؤولين لم يتخذوا اجراءا يمنع هذه الحوادث فظلت تتكرر وتذهب بالارواح ونحن نكتب هذه الكلمة لننبه فيها أذهان المسؤولين ونخشى ان ينقضي هذا الحادث ويسدل عليه الزمان ستار النسيان فتنسى معه المأساة ولا تفتح العيون الا على حادث جديد مثله أشد الما واكثر خطرا منه

لقد جرت العادة عندنا على الاهتمام برخص البقالة وباعة الخضر والفاكهة وتخص الابنية التي يفتحون فيها متاجرهم اما المدارس ودور العلم التي يتجمع فيها الطلاب والمدرسون فقلما يوجه المسؤولون اهتمامهم الى فحص مبانيها ومدى احتمالها لمن تضمهم بين جدرانها المتداعية وعروشها الخاوية كأن الذين يؤمونها ليسوا بشراً يستحقون العناية بارواحهم وصون حياتهم

وان زيارة واحدة الى مدارس الريف بل الى بعض مدارس المدن التي بنيها ويضع تصميمها بناءون من القرية لا يعتمد على علمهم في شيء تعطي المسؤولين فكرة واضحة عن مدى ما يتعرض له تلاميذ المدارس الاولية والابتدائية وغيرهم من خطر انهيار هذه المباني وتداعيها لاقل ضغط او زحام

وواضعو تصميم هذه المباني من البنائين الجهلة الذين لم يؤتوا من العلم والخبرة الا بقدر ما تعلموا من رص الطوب والحجارة بعضها فوق بعض واسدال السقوف عليها بغير حساب دقيق لقوة احتمالها لاسيما اذا كانت مبنية من الطوب النيء ومسقوفة بالخشب

ولقد رأى كاتب هذه السطور بناء من هذا الطراز لم يشترك في وضع تصميمه مهندس ووكل أمر بنائه الى بناء أمي جاهل فشاده من ثلاثة ادوار وما كاد العمال يفرغون منه انهار من اساسه في اليوم التالي ومن حسن الحظ لم يكن به سكان ولحقت الخسارة اصحاب العمارة واقتصرت عليهم وحدهم فدفعوا الثمن مضاعفا من حيث ارادوا اقتصاد اجر المهندس الذي كان يجب ان يوكل اليه أمر هذا البناء الشامخ المنهار

ونقترح تجاه هذه الحالة التعسة المتكررة ان يكلف مهندس بلدية المدينة فحص كل بناء يشغل في منفعة عامة لا سيما في مدارس الريف وان لا يرخص بادارة المدرسة الا بعد ان يضع المهندس تقريراً شاملا عن حالة مبانيها وصلاحها للادارة والاستعمال كما يتخذ في حالات انشاء المصانع والمعامل سواء بسواء

ونقترح كذلك ان يكلف مهندس كل بلدية باعادة النظر والفحص لكل مدرسة قديمة او قائمة وان يقدم عن نتيجة فحصه تقريراً للجهات المختصة بنتيجة عمله حتى تحدد المسؤولية ويطمئن الناس على حياة اولادهم وافلاذ اكبادهم الذين يدفعون بهم الى هذه المدارس وهم مطمئنون فتخونهم هذه الابنية المتداعية التي تستحق الازالة والهدم

ونقترح ان يشترك قسم المباني في وزارة المعارف في حملة تفتيشية على جميع دور العلم في انحاء المملكة المصرية في فترة الصيف وزمن العطلة حتى تكون المدارس مهيأة لاستقبال العام الجديد وقد فحصت جميع دورها واطمأنت الوزارة الى سلامة مبانيها ويجب ان توجه عناية خاصة الى مدارس الريف التي اشرنا اليها في مستهل هذا المقال

في المؤتمر الزراعي:

العناية بشؤون الريف تحتل مكان الصدارة

الاسس التي يقوم عليها التشريع الجديد

لتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين

محاضرة الدكتور احمد حسين بك

عقد المؤتمر الزراعي جلسته السابعة أمس برياسة الاستاذ يونس ثابت وكان المحاضر سعادة الدكتور احمد حسين بك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية وموضوع محاضرته «انظمة الايجارات الزراعية»

وقد مهد سعادة المحاضر لحديثه عن الايجارات قائلا ان الارض هي محور الحياة الريفية وان الزراعة ليست مهنة فقط وانما هي نظام للحياة يرتبط فيه الحقل بالمنزل كما ترتبط افراد الاسرة بوحدة العمل فالارض للفلاح تختلف عن المصنع أو المتجر أو غير ذلك لارباب الحرف الاخرى التي لاصلة فيها بين العمل والمنزل أو بين عمل رب الاسرة وبقية افرادها ولهذا كان خير الاوضاع واكثرها سعادة للفلاح ان يمتلك قطعة الارض التي يفلحها

ضرورة التعاون
بين الملاك والمستأجرين

ثم تحدث عن الايجار وقال انه نظام يدور حول التعاون بين مالك الارض الذي لا يستطيع زرعها بنفسه وبين محترفي الزراعة الذين لا يملكون ارضا زراعية فيفسح لهم طريق الرزق والعمل وانه اذا توفر التعاون الصادق بين المالك والمستأجر أدى ذلك الى زيادة الانتاج من جهة والمحافظة على خصب الارض من جهة أخرى

الطرق المتبعة في الايجار

وقال ان طرق الايجار للارض الزراعية في مصر تتخذ اشكالا مختلفة ثم قسمها الى طريقتين رئيسيتين هما:

اولا — طريقة الايجار العين بقيمة معينة من المال أو بكمية معينة من المحصول وهي طريقة تتسم بالبساطة في التعامل ومن أهم ما تمتاز به ان كل مجهود اضافي يبذله المستأجر لزيادة الانتاج يعود عليه وحده وكل اهمال من جانبه تعود نتائجه عليه وحده وفي ذلك اكبر حافز له على الجد والاجتهاد في خدمة الارض ولا يشاركه المالك في شيء من هذه النتائج الا في طريقة الايجار بكمية معينة من المحصول ففي هذه قد يتأثر نصيبه في المحصول بمجهود الزارع او بما يصيب الزرع من الآفات او هبوط الاسعار

ثانيا — طريقة المشاركة وتمتاز هذه الطريقة باشتراك المالك والمستأجر في تحمل جميع النتائج المشار اليها فيما تقدم ويؤخذ على هذه الطريقة انها اقل دفعا للمستأجر على الاجتهاد وتثير الشكوك في نفس المالك لعدم اطمئنانه على الحصول على حصته كاملة مما يؤدي كثيرا الى فقدان الثقة بين الطرفين او زيادة تكاليف الحراسة على ان طريقة الايجار في ذاتها ليست هي مصدر العدالة او الغبن وانما يتوقف ذلك على فئات الايجار نفسه اذا كان توجد وهذه الفئات كذلك تختلف عدالة وجورا تبعا لاختلاف الانتاج في شتى المناطق

كثافة السكان الزراعيين

وهنا أورد سعادة المحاضر احصائية لكثافة السكان الزراعيين ومنها يتبين ان سكان الريف منا يبلغون نحو ١٥ مليون نسمة وان الواحد منهم يقابله في توزيع الارض الزراعية ٣/٢ فدان مقابل تسعة أفدنة للفرد الواحد في اميركا مثلا وتعد هذه الكثافة في السكان في بلاد زراعية كمصر مرتفعة الى درجة غير معقولة وقد أدى ذلك الى اختلال التوازن بين العرض والطلب فارتفعت قيم الايجار للارض ارتفاعا لا يكاد يكون له مثيل في العالم وانخفضت أجور عمال الزراعة الى حد كبير مما جعل دخل هذه الطبقة العاملة دون ما يوفر أدنى ضروريات العيش

أثمن ما تملك البلاد

ومن الخطأ ان نظن ان ثروة البلاد هي أرضها الخصبة فقط بل ان اثمن ما تملكه مصر هو شعبها المجد وقدرته على العمل والانتاج

متوسط قيمة الايجار

وفيما يخص الاحصاءات والدراسات المتعلقة بالايجار الزراعي لا يزال ينقصنا الكثير من هذه الناحية وقد أتمت لجان تعديل الضرائب لسنة ١٩٤٦ عملها في سنة ١٩٤٨ ومنه يظهر ان جملة القيم الايجارية لمجموع المساحات المزروعة هي ١٠٩٫٩٣٤٫٢٧٤ جنيها عن ٥٫٩٦٣٫٠٥٩ فدانا أي بمتوسط قدره ١٨٫٤٣ جنيها للفدان الواحد في السنة

وقد أجرت مصلحة الفلاح بحثا عن متوسط الايجار في ١٨١ قرية في مختلف المديريات يبين أن متوسط ايجار الفدان في السنة هو ١٩٫٤٠٠ جنيه

متوسط دخل الفدان

أما متوسط صافي دخل الفدان فلم تجر بشأنه مع الاسف بحوث او احصاءات يمكن الاطمئنان اليها وتعمل مصلحة الفلاح تقديرات مبدئية لمعرفة صافي غلة الفدان يؤخذ منها ان متوسط هذا الدخل يقل كثيراً عن متوسط الايجار المقدر بمعرفة لجان تقدير الضرائب وهي حقيقة تؤيدها المشاهدات العملية ومعنى هذا ان المستأجرين ليسوا فقط محرومين من الحصول على ربح نتيجة لادارتهم للارض ومسؤوليتهم عن اخطار الانتاج بل انهم كذلك لا يحصلون على اجورهم ومقابل استعمال مواشيهم وأدواتهم وأموالهم في الارض

المستأجرون المستغرقون في الدين

ومن المشاهد عادة ان المستأجرين المستغرقين في الدين لا يكترثون بزراعتهم لانهم فقدوا الامل في السداد فتراهم يهملون حقولهم للاشتغال بالاجر عند كبار الملاك المجاورين او يتصرفون بالبيع في الاسمدة التي تصرف اليهم لتسميد زراعتهم مما يؤثر تأثيراً سيئا جداً في حالتهم وفي الانتاج الزراعي

العناية بشؤون الريف
تحتل الصدارة

ولما كانت البلاد معنية كل العناية برفع مستوى معيشة الشعب الذي يؤلف الفلاحون ثلاثة ارباعه فانا نجد ان العناية باصلاح شؤون الفلاحين اصبحت تحتل مكان الصدارة بين المهام التي تشغل البلاد الان

ايجاد التوازن بين عدد السكان
وموارد الدخل

وقال سعادة الدكتور احمد حسين بك ان الحل الطبيعي لهذه المشكلة التي وصلنا اليها تحسين حالة صغار المستأجرين وغيرهم هو ايجاد التوازن بين عدد السكان وبين موارد العمل وابوابه ولا يتحقق هذا الا بزيادة الانتاج باتباع الاساليب الحديثة في الزراعة لمضاعفة غلة الفدان واستصلاح كل ما يمكن استصلاحه من الارض وهو يقدر بمليونين من الافدنة مع العناية باستغلال الصحاري والانتفاع بالثروة المائية وأمامنا تجارب البلدان الاخرى لنهتدي بها في هذا الصدد

ضرورة تدخل الدولة

وهنا تحدث المحاضر عن ضرورة تدخل الحكومة لعلاج مشكلة

البقية على الصفحة السادسة

العملة الفضية

والوقاية من الامراض المعدية

رددت وكالات الانباء أخيراً ان مكسيكو أخذت تبيع مقادير من الفضة لدول الشرق الاوسط ولا سيما المملكة العربية السعودية

وبهذه المناسبة بعث المستر دورنيوس العالم البكتريولوجي بكلمة الى جريدة الاجبشيان غازيت قال فيها ان للعملة الفضية مزية عدا مزاياها الاخرى هي انها تقتل الميكروبات أو تحول دون نموها وتكاثرها

وقال الكاتب ان المعادن عامة والفضة بوجه خاص خاصية عجيبة تمكنها من القضاء على الجراثيم فاذا احتفظ بماء في قنينة من الفضة أصبح في الطاقة شربه دون التعرض لخطر صحي ما حتى ولو بقي الماء طويلا في هذه القنينة

ويقول الكاتب انه عمد اخيراً الى اجراء تجربة لتبين مفعول المعادن في قتل الجراثيم اذا كانت فقد تناول عملات مصرية شتى من النيكل والفضة ووضعها في اماكن متباعدة في مزرعة الجراثيم

وفي اليوم التالي تبين ان ملايين من الجراثيم نمت في المزرعة ولكنها نأت عن المناطق التي وضعت فيها العملات وكان توزيع الجراثيم في مناطق العملات يزيد أو ينقص تبعاً لنسبة الفضة في هذه المعادن

ويقول الكاتب ان المعادن قتلت الميكروبات وكلما زيد مقدار الفضة فيها زاد فعلها في القضاء على الجراثيم

وقد علقت الجريدة على هذه الكلمة بمقال نشرته بعنوان «اوراق قذرة» قالت فيه ان النقد الورقي الصغير من فئة القروش الخمسة والعشرة انما يعد خير وسيلة لنقل الامراض من المرضى الى الاصحاء ولذلك ينبغي العودة الى استخدام العملة الفضية لانها اسلم و اكثر أمنا ولا سيما بعد ما اعربت مكسيكو عن رغبتها الشديدة في بيع الفضة لدول الشرق الاوسط

وليس هذا التحول بمستطاع بين عشية وضحاها ولكنه ممكن ويجب المبادرة اليه

توفي الى رحمة الله مختار افندي الملا مأمور زراعة شريف باشا والد عهد المهندس ومحمود بالتليفونات وستشيع الجنازة اليوم بناحية سنبو مقام مركز ميت غمر

ذكرى السنة

اسبيرو جسري واسرته يدعون الأهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز ذكرى السنة عن نفس المرحومة والدته

ماري جسري

وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة القادم في كنيسة القديس كيرلس بشارع السلطان حسين رقم ٢ بمصر الجديدة

الذكرى الاولى

يحتفل الاستاذ محمود محمد قابل رئيس تحرير مجلة الحوادث بالذكرى الاولى لوفاة والده المرحوم الشيخ محمد قابل في بلدته سنتريس مساء اليوم بتلاوة آي الذكر الحكيم

تضخم عملة الورق وغلاء المعيشة

الهيئة الاجتماعية كجسم الانسان تصاب بامراض معدودة وغلاء المعيشة أو ارتفاع ثمن الاشياء مرض من من الامراض

وان هذا المرض له نواح يجب ان نبحث عنها ونعالجها كل العلاج بما يصلح من الادواء دون أن نحفل بما يلزم من تضحيات

وقد كثر الكلام في هذا المقام وانطلق اللسان وتعددت الاقتراحات ولكنه في رأينا انها آراء لم تبرز هذه النواحي الشائكة الغامضة

فلا ارتفاع الاثمان سببان: اولهما «عام» يشمل كل الاشياء حتى أجر العمل وهو تضخم عملة الورق دون تغطية كافية وهذا السبب اخطرهما شأنا واشدهما وطأة والثاني «خاص» بنوع أو انواع معينة من الاشياء وهو زيادة الطلب عن العرض أو ظاهرات اقتصادية أخرى لاداعي لذكرها في هذا المقال.

فلتقدير صفات الاشياء اضطر الانسان الى الالتجاء الى «الاحاد» فقدر «الثقل» بواحدة الجرام والابعاد بالمتر واحجام السوائل باللترات ولتقدير ثمن الاشياء استعمل الانسان على مر الزمن احادا مختلفة فلقد قال «هومير» ان درع «ديوميد» تساوي مئة ثور، وان قدر يماني هذا الدرع لقال انه يساوي كذا من الارز وان قدره كذا صياد من قمح الامير كما قال كذا من جلد الثعلب. اما الشعوب الراقية فالغريب انهم اجمعوا على استعمال وحدة الذهب والفضة واتفقوا على أن قطعة محدود ثقلها من هذين المعدنين لها كذا من القدر لشراء الاشياء او للانتفاع بجهد الغير وهذه القطع المعدنية لا تحتوي بذاتها على القيمة التي فرضت لها فالجنيه الذهب مثلا يستطيع الانسان ان يعيش به كذا من الايام فاذا ما بحثنا عن قيمته الحقيقية لوجدناها معدومة اللهم اذا استعملت كحلية فهذا يعطيها قيمة ذاتية لا جوهرية

وقد اجمع العلماء على ان قيمة العملة المعدنية قيمة رمزية اصبحت عقيدة وراثية عند الانسان على مر الازمان وهذه العقيدة العامة لجميع الشعوب تقع على المعدن نفسه دون احتفال بالنقوش المطبوعة عليها ولا بالدولة التي ضربت فيها. فكل عملة مقبولة من أفراد كل دولة او زمن معين. والعبرة في سلامة معدنها نفسه ودرجة نقلها وصفائها. وهذه العقيدة العالمية هي التي تجعل مقدار قوة العملة المعدنية ثابت كل الثبوت في أي زمان وفي أي مكان. ولا يصح ان يقال ان هذه العقيدة أو الثقة التي ترتبت عليها ليست لها أسس فقد تكون صفات العملة المعدنية ولا سيما الذهبية هي التي دفعت الانسان الى هذا الاعتبار العالمي المستقر. فهي تدوم بالرغم من كر الايام ولا تصدأ وغير متوفرة الوجود ليضرب منها عدد كبير لذلك فان القطعة الصغيرة منها تمثل قيمة كبيرة ومن ثم تكون سهلة التداول والاحتفاظ

وخلاصة ما تقدم ان ثمن الشيء نسبة تعين قيمة هذا الشيء ومقدار العملة المعدنية المحدود على اساس اصطلاح عالمي دائم وليد العوامل النفسية التي افصحنا عنها. وقيمة الاشياء أو ثمنها يرتفع وينخفض لاسباب خاصة. اما قيمة العملة المعدنية ولا سيما عملة الذهب فهي ثابتة تقريبا ولذلك اتخذها الانسان

البقية على الصفحة السادسة

اسعار الذهب

عن البيع والشراء استنتر والمحلات

أمين ونور السيرجاني ملك

بالصاغة ٤٥ ـ ٤٦ تاسست سنة ١٧٧٦

الجنيه	٣٩٠ قرشا
الدرهم عيار ٢٤ سبائك	١٤٥٫٥ »
» » ٢١	١٢٨ »

شفيق حسب الله وجرجس فرج

تجار مصوغات ومجوهرات وتشغيل جميع الطلبات — الباب الثالث بالصاغة

الجنيه	٣٨٥ قرشا
الدرهم عيار ٢٤	١٤٥ »
» » ٢١	١٢٧ »

اخوان عبد الواحد

تليفون ٥٦٤١٩

المحل الجديد باول الصاغة ت ٥٢٤٩٦

الجنيه	٣٩٠ قرشا
الدرهم عيار ٢٤ سبائك	١٤٥ »
» » ٢١ »	١٢٧ »

• يجتمع المجلس الاعلى لرؤساء الاتحادات الاقليمية التابعة للاتحاد العام للتعليم الحر في الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد المقبل بدار الاتحاد العام لنظر المسائل الواردة بجدول أعماله

س. ت ٧٨٦١

تعلن جمعية تعاون عمال الجمارك بالاسكندرية فقد قسيمة التحصيل رقم ٥٣ مجموعة ١٨ والقسائم من ٧٤ الى ١٠٠ مجموعة ١٢ وهي غير مستعملة وتعتبر ملغاة وترجو ممن لديه احداها الاخطار عنها في ظرف ثلاثة ايام والا اعتبرت الجمعية غير مسؤولة

أسعار الحاجات

بالمحال العامة

لمكاتب المقطم الاسكندري

أرسل حضرة مدير مكتب السجل التجاري كتابا للمدير العام لمصلحة السياحة يطلب اليه فيه اعادة النظر في أسعار الحاجات بالمحلات العامة وذلك لمناسبة توفرها وانخفاض سعرها الآن لا سيا ونحن على أبواب الصيف

في استيراد الجوت اللازم للمملكة

تكوين اتحاد المستوردين - حصة مصر من الهند

قال محمود زكي بك وكيل وزارة التموين لمندوب «المقطم» ان الجوت متوفر الآن في المملكة بفضل الوسائل التي اتبعتها الوزارة في استيراده وفي تأليف اتحاد للمستوردين.

ومن المعلوم ان الجوت سلعة ضرورية جداً لتعبئة المحصولات الزراعية ولتعبئة مواد التموين كالسكر والارز والدقيق وغيرها.

ولما كنا على ابواب الموسم الزراعي الجديد فانه مما يهم الزراع والمنتجين الوقوف على حقيقة المركز الحقيق للخيش في المملكة.

وفيما يلي نص آخر مذكرة سجلتها وزارة التموين بهذا الشأن:

كان النظام القائم لاستيراد الخيش من الهند حتى سنة ١٩٤٧ يقضي باعطاء رخص لمستوردي هذا الصنف بنسب محدودة تتفق ونسب مشترياتهم في سنوات معينة. وقد لوحظ ان احد المستوردين الاجانب كان ينفرد وحده باستيراد ثلث مقطوعية البلاد والباقي يقسم بين عدة محال قليلة جلها من الاجانب، فكانت هذه الفئة تتحكم في تجارة هذا الصنف.

وقد أوقفت الهند في ديسمبر سنة ١٩٤٦ تصدير الخيش الى مصر على أثر ما بلغها من ان بعض المستوردين يقومون بتحويل الخيش المخصص لمصر لجنوب افريقيا وهي من البلاد التي حظرت حكومة الهند تصدير الخيش اليها.

وقد ترتب على ذلك انقطاع ورود الخيش بتاتاً الى مصر لغاية مايو سنة ١٩٤٧ مما ادى الى حدوث ازمة عنيفة من جراء عدم وجود عبوات كافية لتعبئة المحاصيل المصرية المختلفة وفي مقدمتها القطن والحبوب. الامر الذي دعا مجلس الوزراء الى الموافقة على ايفاد بعثة الى الهند في مايو سنة ١٩٤٧ للتفاهم مع السلطات الهندية على تحديد حصة لمصر من الخيش فنجحت البعثة في تخصيص ٣٥٠٠٠ طن عن سنة ١٩٤٧ منها ١٥٠٠٠ طن عن النصف الاول و٢٠٠٠٠ طن عن النصف الثاني.

وقد اعطت الوزارة تراخيص استيراد لبنك مصر وبنك التسليف والتجار المستوردين عن حصة النصف الاول ضد الحصة المقررة وقدرها ١٥٠٠٠ طن وبالرغم من مرور اربعة اشهر على صدور التراخيص لم يرد للقطر المصري سوى كمية ضئيلة من هذه الحصة.

ومع ان البنكين المذكورين قد خصصتهما الحكومة باستيراد اكبر نصيب من حصة مصر لمواجهة حاجة حبوب التموين من العبوات. فانهما كانا يوسطان بعض كبار المستوردين من الاسرائيليين في هذه العملية اذ لا وسيلة لها غير ذلك وبالطبع لم يكونا اكثر توفيقاً في عملية الاستيراد من المستوردين انفسهم.

ولما اعيت الوزارة الحيل رأت — بعد مناقشة الموضوع من جميع نواحيه ان اضمن وسيلة لتوفير حاجة البلاد من الخيش هي تأليف اتحاد يضم جميع تجار هذا الصنف بما فيهم بنك التسليف وبنك مصر ليقوموا باستيراد الحصة تحت اشراف الوزارة وطبقاً للانواع التي تحددها بحسب حاجة المحاصيل المصرية. فأدى الاتحاد رسالته على الوجه الاكمل ونذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض الفوائد التي حققها في هذا السبيل

اولا — روعي في تكوين هذا الاتحاد ان يضم اكبر عدد ممكن من التجار المصريين وكذلك الشبان المثقفين ذوي المؤهلات العالية الذين اختيرتهم وزارتا المالية والتموين من بين اصحاب الطلبات المقدمة الى مراقبة الاستيراد ويبلغ عدد اعضاء الاتحاد ١٦٨ عضواً منهم حوالي ١٤٨ مصرياً صميماً يخصهم ٨٠ في المئة من ٧٠٪ من رأس المال و٢٠ اجنبياً يخصهم الباقي

ثانيا — تمكن الاتحاد من التعاقد على ٦٠٫٠٠٠ طن منها ٢٠٫٠٠٠ طن عن النصف الثاني لسنة ١٩٤٧ و٤٠٫٠٠٠ طن عن سنة ١٩٤٨ فضلا عن قيامه بتنفيذ العقود القديمة المبرمة بمعرفة المستوردين مقابل حصة النصف الاول من سنة ١٩٤٧ والتي عجز المستوردون عن شحنها، وذلك طبقا للانواع التي حددتها وزارة التموين للمحصولات المصرية وبالكميات اللازمة لكل محصول في الوقت المناسب لظهوره، وقد تم شحنها جميعها بالكامل

ثالثا — يقضي النظام المتبع في اصدار الخيش الى مختلف الدول بتوزيع حصة لكل دولة على عدد معين من المصدرين بالهند. ويتعين على المستوردين التعاقد معهم في حدود هذه الحصص وكان المصدرون هناك يعمدون الى بيع هذه الحصص الى المستوردين اكثر من مرة ويقومون بتنفيذ العقود ذات الاسعار العالية حتى يحققوا لانفسهم اكبر ربح. وبفضل حصر عملية الشراء في يد واحدة وهي الاتحاد امكن تلافي اضرار ذلك واصبح المصدر مضطرا الى بيع حصته الى الاتحاد حتى لا تضيع عليه فرصة التصدير وبذلك تمكن الاتحاد من الشراء في حدود الاسعار السائدة في المنتجع وتخفيض نسبة ربح المصدر الى أقل حد ممكن بحيث لم تتجاوز من ١٪ الى ٢٪ بدلا من ٥٪ الى ١٠٪ — ويؤيد ذلك الكشوف من رقم ١ الى ٤ المرافقة وهي تمثل الاسعار التي اشترى بها كل من الاتحاد والمستوردين على حدة منسوبة الى الاسعار الرسمية التي تتلقاها الوزارة من القنصلية المصرية بالهند

رابعا — كان النظام المتبع في محاسبة المستوردين قبل تكوين الاتحاد يقضي بمحاسبتهم على تكاليف الاستيراد مضافاً اليها ١٠٪ بصفة ربح كما كان يقضي بنك التسليف نسبة تقدر بحوالي ٥٪ من السعر الجبري المحدد البيع به بالموانى اي ان المستهلك كان يتحمل ١٥٪ من تكاليف الاستيراد بعد اضافة الرسوم الجمركية

وعندما تم تأليف الاتحاد اتفق معه على ان يتقاضى نسبة ربح لا تتجاوز ٧٪ من تكاليف الاستيراد عند استيراد حصة النصف الثاني من عام ١٩٤٧ ثم خفضت هذه النسبة الى ٤ ونصف ٪ في سنة ١٩٤٨ كما خفضت النسبة التي يتقاضاها بنك التسليف الى ٣ ونصف ٪ من ثمن البيع نظير قيامه بدفع ثمن الخيش المستورد من امواله الخاصة والتخليص عليه ومشالهم ونقله وتخزينه لشؤون البنك بجهات القطر المختلفة والتأمين عليه وتسليمه الى المستفيدين في المكان الذي يحددونه له

ولما كانت الكميات التي كلف الاتحاد استيرادها في عام ونصف تقدر بنحو ٦٠٫٠٠٠ طن يقدر ثمنها بحوالي ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه فان الوفر الذي عاد على جمهور المستهلكين نتيجة لتخفيض تلك العمولات يقدر بنحو ٤٩٧٫٥٠٠ جنيها محسوبا على الوجه الآتي:

١ — ثمن النصف الثاني من سنة ١٩٤٧ يقدر بنحو ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه والتخفيض في عمولة الاتحاد وبنك التسليف يبلغ ٤ ونصف ٪ وبذلك يكون الوفر هو ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ × ٤٫٥ على ١٠٠ يساوي ١١٢٫٥٠٠ جنيه

٢ — ثمن حصة سنة ١٩٤٨ يقدر بنحو ٥٫٥٠٠٫٠٠٠ ج
والتخفيض في العمولة يقدر بنحو ٧٪ اي ٥٫٥٠٠٫٠٠٠ × ٧ على ١٠٠ يساوي ٣٨٥٫٠٠٠ ج

المجموع ٤٩٧٫٥٠٠

وذلك علاوة على مبلغ ٨٠٠٫٠٠٠ جنيه وهو الفرق بين اسعار مشتريات الاتحاد ومشتريات المستوردين قبل تكوينه محسوبا على اساس ١٠٪ من ثمن الخيش المستورد

فنانه مصري

يستحدث مذهبا فنيا جديدا

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير «المقطم الاغر»

يسرني ان احيط عزتكم علما بأنه قد سقط سهواً جملة هامة في المقال الذي كتبته الآنسة الفاضلة ثريا حسين بعنوان فنان مصري يستحدث مذهبا فنيا جديداً بجريدة المقطم الغراء بتاريخ ٢٦/٣/١٩٤٩ ولما كانت هذه الجملة تتعلق باجابتي على سؤال المحررة الفاضلة عن ميلاد تطور الاتجاه الجديد الذي اتخذته لنفسي في التصوير وكان في اسقاطها ما يغير من المعنى المقصود الذي ارمي اليه لذا ارجو التكرم باثباتها

وهذه الجملة تأتي مباشرة بعد: (منذ عام ١٩٣٥ لم تكن اذ ذاك قد ظهرت هذه التيارات الحديثة) والجملة التي سقطت هي: (في الحركة الفنية المصرية ظهوراً ملموسا باداة تها الجريئة التي نشاهدها الآن) وذلك نظرا لأن هذه المذاهب الحديثة ليست وليدة اليوم فان بعضها قام بعد الحرب العالمية الاولى والبعض الآخر كان قبل ذلك بزمن أي في اواخر القرن التاسع منذ ظهور الفنان الفرنسي بول سيزان المبتدع لمذهب الفن التأثري الحديث والذي فتح الباب على مصراعيه لما تمخضت عنه الحركة الفنية العالمية من مذاهب شتى

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حسن محمد حسن
الاستاذ بمدرسة الفنون التطبيقية العليا

ترحيب سفورزا

بامضاء ميثاق الدفاع عن الاتلنتيكي

وشنطن في ٢٩ (ي. ب) وصل الى وشنطن ليلة أمس الكونت كارلو سفورزا وزير خارجية ايطاليا لامضاء معاهدة الاتلنتيكي.

وسيمثل وزراء الخارجية او الدبلوماسيون الكبار احدى عشرة دولة على الاقل لأنها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا عند امضاء المعاهدة في يوم ٤ ابريل

وقال السناتور سكوت لوكاس زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي ان مجلس الشيوخ لن يوافق على المعاهدة الا بعد الانتهاء من التشريعات الداخلية في خلال هذا الصيف

وقال الكونت سفورزا عند وصوله بصحبة السفير الايطالي في وشنطن الى محطة الاتحاد: «انني وضعت اسمي على كثير من المعاهدات غير انه اذا كانت هناك معاهدة يسرني امضاؤها كرجل وكمواطن فهي معاهدة الاتلنتيكي لانها تعني السلام»

وسيزور الكونت سفورزا بعد ظهر اليوم المستر دين اتشيسون وزير خارجية اميركا ورفض سفورزا الافضاء بهل يتحدث مع اتشيسون في مسألة مستعمرات ايطاليا السابقة أو لا.

وكتب مراسل رويترمن اوتاوي يقول ان المستر لويس سانت لوران رئيس وزراء كندا اخترق الصفوف في مجلس النواب الكندي ليلة أمس وصافح المستر جورج درو زعيم المعارضة عند ما طالب الاخير بالتأييد التام الاجماعي لمعاهدة الاتلنتيكي

وقال المستر درو ان العالم يواجه قوات منظمة من اعداء المسيح يوجهون الخطط العدائية من داخل الكرملين لانشاء الامبراطورية السوفيتية

وقال ان الجيوش الروسية لا تبعد كثيراً عن البحار الشمالية والقنال الانجليزي والمحيط الاتلنتيكي

وقال: «وانا في كندا نعرف تماما انه لن يستقر السلام والامن لنا اذا تعرض غرب اوربا للخطر»

ووافق المجلس على مشروع المعاهدة باتفاق ١٤٩ صوتا على صوتين

متاحف ينقصها الاعلان

للمتاحف أبنية يؤمها الناس من كل فج، وللدور الآثار اماكن مطروقة وبيوت عامرة، وعليها حفظة وقوامون يمهدون سبل زيارتها، ويعلقون بها في افق يجذب الانظار ويستهوي النفوس، ويرسلون حولها دعاية واسعة والسنة ناطقة تنشرها في الآفاق. وتقدمها للعالم في جلبة وضجيج

واما المتاحف الصامتة التي لا تعرف الدعاية مذهبا، ولا تشق للظهور سبيلا، لان تواضع اصحابها حال بينها وبين العيون والتاريخ، فاتخذت لنفسها مكانا قصيا عن حب الشهرة، وقنعت من الدنيا بعيون الاصدقاء والاخوان، فلا وجود لها في مصر لانها تكلف صاحبها ما لا طاقة له به، ولكنها الرغبة الملحة تدفع الانسان الى ناحية من نواحي الحياة فيخضع لها ويسعى جاهداً لتحقيقها

سمعت نبأ ذلك المتحف فدهشت له، واكبرت صاحبه واخذت اتحين الفرص لزيارته. واخلق لها الاسباب وان كانت علاقتي برب البيت لا تبيح لي ان اطرق بابه زائرا، ولكنها الرغبة دفعتني دفعا الى ذلك المنزل كما دفعت صاحبه الى الفقه الذي خلق فيه

طرقت باب ذلك الكنز الثمين، ووقفت بين تحفه النادرة موقف العجب والذهول

فمن ذا الذي يصدق ان انسانا في هذه الحياة يضيع غالب وقته وماله وعنايته في جمع تحف نادرة، ومصاحف مختلفة، ولوحات اثرية درجت عليها القرون؟

ومن ذا الذي يصدق ان «حلوان» تضم ذلك الكنز ويبقى امره سرا دفينا لا يحيط به الا القليل؟

وما علاقة رجال العلم بالمتاحف وما سبب هيامهم بها وحرصهم عليها؟

هذه أسئلة تدافعت على خاطري تطالب اجوبة تستريح لها النفس ويؤمن بها العقل

وكأنما قرأ صاحبي في وجهي سمات الحيرة فأخذ يحل عقدة هذه الالغاز فكان عجبي لما قصه على اكبر من عجبي بمتحفه الجميل

صاحب هذا المتحف من كبار رجال العلم حج البيت العتيق مرات لا يصدقها العقل وطاف بكثير من بلاد الله ليجمع من التحف ما يناسب ميله ويحقق رغبته ولذلك ترى رهبة الحجاز بادية عليه وحذق الهنود ومهارة الفرس تخلع عليه رداء من جلال وجمال فهذا مصحف كتب بالخط الاردي. وهذه احجار كريمة غريبة تحدثك بقدرة الله وبديع صنعه وتلك عقود ومسبحات من معادن مختلفة وبذور متباينة واصداف نادرة وهذا مرجان متباين الاشكال والاحجام واردية غريبة ونماذج مختلفة من خشب ومعدن ونحاس وآنية بديعة تمثل أطوار المدنية التي درج فيها الآباء والاجداد وقبضة من أثر الرسول وحلية من بردته وشقة من ستائره وصخر تنطق بقدرة خالقها وعظمة صانعها الى غير ذلك مما لا يحيط به الحصر

جلست في هذا المنزل الرهيب مدة طويلة رأيت فيها لونا جديدا من الحياة وسبحت في مهد النبوة ومنبع الرسالة ساعة من اسعد اوقات الحياة ثم أخذت اسائل نفسي بعد ان سلمت مودعا؟ لم لا يكون هذا المتحف كعبة الزائرين؟ ولم لا يعلن صاحبه لامته لترى فيه صفحة من الآثار التي تعتز بها؟ ولم لا يحدث الناس عنه بلسان الصحف والمجلات؟ ثم تناولت القلم لانقل الى قراء المقطم الاغر صفحة من صفحات الحياة النافعة وأدلهم على نوع طريف من متع النفس وناحية محبوبة يقدسها انصار الفن والعلم والخلود. فهل يحقق «المقطم الاغر» هذه الامنية؟

ذلك ما ارجوه

محمد احمد هيكل
المدرس بالمدرسة الثانوية

استراليا تقوي اسطولها

بدأت استراليا تزود سلاحها الجوي واسطولها بالقطع الحربية التي لا توجد بهما

وهذه أول حاملة من حاملات الطائرات الست التي أوصت على صنعها وقد أطلق عليها اسم «سيدني» وهو الاسم الذي كانت تحمله مدرعة استرالية نالت شهرة واسعة في الحرب العالمية الاولى

في سوق القطن

لمكاتب المقطم الاسكندري:

بدأت حركة اعمال سوق القطن امس بتسجيل الحد الادنى لاسعار العقود طويلة التيلة ونزول حوالي نصف الريال في العقود المتوسطة وكانت حركة التعامل في سوق البضاعة الحاضرة قليلة النشاط في الاصناف طويلة التيلة ومتوسطتها في الاصناف اما فروق أسعار الرتب فكانت ٨ ريالات في الكرنك وبين ٥٫٧٥ - ٥٫٥٠ في المنوفي وذلك لرتب الفولي جود فوق عقد شهر مايو في مثل هذه الرتبة من الجيزة (٣٠) بين ١٨ - ١٨٫٢٥ فوق عقد ابريل وفي رتب الجود - فولي جود بين ٢ - ٢٫٢٥ في الاشموني وريالا واحدا في الزاجوراه فوق عقد ابريل

وبلغت جملة المشتريات من البضاعة الحاضرة ٢٦١١ بالة منها:

٥١٩ كرنك و٨٧ منوفي و٣٥ جيزة (٧) و٢٥٦ جيزة (٣٠) و١٠٦٦ اشموني و٦٤٨ زاجوراه

فيما يلي بيان الاسعار في البضاعة الحاضرة

كرنك

جود	٦٨٫٥٠	٦٨٫٧٥
جود-فولي جود	٧١٫٢٥	٧١٫٥٠
فولي جود	٧٣٫٠٠	٧٣٫٢٥
فولي جود اكسترا	٧٥٫٠٠	٧٥٫٥٠

منوفي

جود	٦٦٫٢٥	٦٦٫٥٠
جود فولي جود	٦٨٫٥٠	٦٨٫٧٥
فولي جود	٧٠٫٠٠	٧٠٫٢٠

جيزة (٣٠)

جود	٥٥٫٥٠	٥٥٫٧٥
جود فولي جود	٦٠٫٠٠	٦٠٫٢٥
فولي جود	٦٢٫٠٠	٦٢٫٢٥
فولي جود اكسترا	٦٤٫٢٥	٦٤٫٥٠

اشموني

جود	٤٦٫٥٠	٤٦٫٧٥
جود فولي جود	٤٧٫٥٠	٤٧٫٧٥
فولي جود	٥١٫٠٠	٥١٫٢٠

زاجوراه

جود	٤٦٫٠٠	٤٦٫٢٠
جود-فولي جود	٤٦٫٥٠	٤٦٫٧٥
فولي جود	٤٧٫٥٠	٤٧٫٧٥

برنامج الاذاعة

٢٫٠٠ موسيقى مختارة
٢٫١٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٥٠ منتخبات لفريد الاطرش
٣٫٠٠ النشرة التجارية والمالية
نشيد — سلام الملك — ختام
٥٫٠٠ مايطلبه المستمعون
٥٫٣٠ ركن المرأة
٦٫٠٠ برنامج «الذهب الاسود»
٦٫٣٠ قرآن — الشيخ محمد الصيفي
٧٫٠٠ حديث — التجارة الحرة والاجنبي
٧٫١٥ ركن الالحان الشعبية
٧٫٣٠ اوركسترا محمد حسن الشجاعي
٧٫٤٥ غناء لمحمد صادق
٨٫٠٠ قراءة برنامج السهرة — الاخبار
٨٫٢٠ عزف على الكمان
٨٫٣٠ رجاء — غناء
٨٫٤٥ حديث — الجامعة العربية
٩٫٠٠ اغنية بالاسوا لفريد الاطرش
٩٫٣٠ موسيقى الفرقة الوترية
٩٫٤٥ حديث — فلسطين بعد الهدنة
١٠٫٠٠ دور لمحمد عبد الوهاب
١٠٫١٠ شافية احمد — غناء
١٠٫٢٥ «روائع النغم»
١٠٫٤٥ عبد الغني السيد — غناء
١١٫٠٠ آخر الانباء —
١١٫٢٠ نشيد — سلام الملك — ختام
٦٫٤٥ صباحا — موسيقى
٦٫٥٠ تمرينات رياضية
٧٫٠٠ قرآن — الشيخ محمود عبد الرحمن
٧٫٣٠ حديث ديني شريف وتفسيره
٧٫٣٥ موسيقى الصباح
٧٫٤٥ نشرة الاخبار
٨٫٠٠ اغنية الصباح — لسيد مصطفى
قراءة برنامج اليوم — نشيد
سلام الملك — ختام

مواقيت الصلاة

عصر	٣:٣٠	فجر	٤:٩٨
مغرب	٦:١٢	شروق	٥:٤٥
عشاء	٧:٣٠	ظهر	١١:٥٩

جمعية العروة الوثقى

العروة الاسلامية

سحب [illegible] ٢٧ مارس سنة ١٩٤٩

النمرة الاولى ٧٨٢٥ ربحت ٢٠٠ جنيه
النمرة الثانية ٧٥٧٣٢ ربحت ١٠ جنيهات
النمرة الثالثة ١٢٧٩٣ ربحت ٥ جنيهات
٣ نمر ٩١٧٢، ٣٧٠٤٨، ٤٦١١٨٦ ربحت كل منها ٣ جنيهات
٣ نمر ٣٧١٧٠، ٣٩٤٠١، ٧٧٦١٣ ربحت كل منها جنيهين مصريين
١٨٦ نمرة ربحت كل منها جنيهاً واحداً وهي:

[illegible]

اين تمضي السهرة

فرقة بديعة وربا — كازينو بديعة
استعراض «نادي العزوبية»
فرقة مافستو — سعاد حسين
كيتي فوتزاكي
ومحمد الجنيدي — ابراهيم عجب
سينما ستوديو مصر — البيت الكبير
« ريفولي — القاضي
« مترو — المصري افندي
« أوبرا — الشرك
« كابرو ماس — لدغة الثعبان
« هونولولو — سكة السلامة وطرزان

قصة حب وشعر ومجد :

اليزابث وروبرت براوننج

شاعران من ابرع الشعراء الانجليز . كان من المستحيل ان تجمع بينهما الظروف الاجتماعية والجسمانية لان اليزابث كانت عليلة وروبرت في احسن حالات الصحة ومع ذلك اندمجا من الناحية العقلية حتى استحال على أحدهما ان يعيش بعيداً عن الآخر

ويعد الشاعران الآن من الخالدين ولكنك لن تعرف مبعث هذا الخلود . أهو الشعر المنسجم في صوره الحية . أم هو الحب العميق في أسمى الوان الوفاء وتضحية النفس والنفيس ؟

« تخسر المرأة عادة بالزواج أما أنا فقد ربحت العالم كله بزواجي »

كتبت هذه العبارة الشاعرة الانجليزية المعروفة اليزابث بارت براوننج وقصة قرانها مع الشاعر براوننج معروفة منذ قرن من الزمان اذ بدأت أول فصولها في ١٢ سبتمبر ١٩٤٦ في كنيسة سانت ماريلبون

ومن العسير في تاريخ الادب كله ان تجد شاعرين احتقرا التقاليد وضربا بها عرض الحائط كما فعلا . ومع ذلك فقد عاشا في اكمل حالات السعادة طول حياتهما بل كان هذا الزواج ذاته عاملا هاماً في كشف ملكاتهما وذيوع اسميهما

ومن النادر ايضا ان تجد في نظم شاعر قصته الحقيقية بحوادثها الواقعية فتقرأها في شعره كما تقرأها في رسائله او في سجل تاريخ حياته

قصة السعادة لا تروى

ولكن تعال الى المقطوعات الشعرية والخطابات التي تبادلتها اليزابث وحبيبها تجدها صورة صادقة لا اثر فيها لاي تحفظ تقريباً . وفيها يرويان قصة حب صادق عميق ظافر فلما التأم شملهما اختفت الرسائل ولم يسطرا للعالم سوى نوادر قصيرة . ولعل هذا راجع الى ان قصة السعادة لا تروى

واذ تناولنا تفاصيل هذا الزواج رأينا فيها كثيرا من عوامل الانحلال ولكننا لا نملك سوى التسليم بنجاحه

كانت اليزابث في الاربعين من عمرها ، وكانت مريضة منذ خمس سنوات ولا امل في شفائها بسبب ضعف الرئة

وكانت ايضا مصابة بانهيار عصبي ألم بها منذ ان غرق احب اخوانها الى قلبها

وكان روبرت شابا في الرابعة والثلاثين من عمره ، يفيض جسمه بنشاط الشباب ويسير عشرات الاميال في غير كلل او اجهاد وكان يعتقد ان مرض اليزابث حبيبته ناشيء عن اضطراب دائم في السلسلة الفقرية

وكانت اليزابث ذات دخل خاص مستقل يبلغ نحو ٥٠٠ جنيه في السنة كما كانت ابعد شهرة من روبرت فذيوع شعرها وعلو صيتها وذيوع اسمها جعلها كان نحو شخصا خامل الذكر ولكن اليزابث وحدها رأت فيه اعظم شعراء عصره وكان التفاهم العقلي بينهما تاما حتى تعاونا وتآزرا على تذليل كل عقبة

العقبة الكبرى

وكانت اكبر عقبات هذا الزواج الذي التقت فيه عقلية الشاعرين هي والد اليزابث لانه كان رجلا شديد العصب . ويظهر انه كان يبغي انقراض سلالة آل بارت . وكان دكتاتورا شديد الصلف يطالب ابناءه الستة وبناته الثلاث بالطاعة العمياء فلم يجرؤ واحد منهم على طلب الاذن بالزواج منذ تعرضت له اختهم هنريت فذاقت عاصفة غضبه المدمرة وركعت على ركبتيها ضارعة ولكنها حملت كرها عنها من امامه وهو في حالة عصبية اقرب الى الهستريا منها الى اي شيء آخر

فكيف استوى الشاعر روبرت روح الفتاة الكبرى واقنعها صلاحية الزواج رغم انف ذلك الطاغية وبدون ان يثير فيها روح الندم أو يشعرها بالنقص والفارق الفادح بينهما

كان من المباح ان يتردد الزوار على بيت الاسرة في شارع ويمبول على شرط ان لا يقلقوا الاب ويطالبوه بالترحيب بهم أو تحيتهم وهكذا وجد روبرت منفذة الى قلب اليزابث

ومن الرسائل الطريفة التي تكشف عن هذه الناحية الغامضة اول كتاب بعثه روبرت الى اليزابث في شتاء عام ١٨٤٥ فقال فيه « احب اشعارك من كل قلبي يا آنسة وقد اصبح هذا الشعر الحي العظيم جزءا مني . ولم تتخلف منه زهرة دون ان تثبت جذورها وتنمو . فانا اهيم بكتبك واحبك أيضا »

بالتلميح لا بالتصريح

واستطرد في رفق وحذر ليعبر عن كوامن نفسه فقد كان يعرف انه لا يجوز ان يطلب بل يكفي ان يلمح « اتعرفين انني كنت على وشك رؤيتك — ورؤيتك حقا ؟ وقتئذ ذهب المستر كينيون ليعلن قدومي، ولكنه عاد ... لم تكوني وقتئذ في صحة طيبة . وقد مضت الآن اعوام طوال ولكني احس انني كنت قريبا وقريبا جدا من بعض عجائب العالم شعرت وكأني في محراب أو كنيسة ولكن كان هناك حجاب ضعيف ولكنه كان كافيا حتى لا اراك فان الباب الذي كان نصف مفتوح اغلق وذهبت الى بيتي على بعد الاف الاميال .. »

واجابت اليزابث على رسالته برجوع البريد فقالت « امن الميسور انك تنظر الى فرصة ضائعة اي اسف؟ » ولعلها في هذا التعبير قد احست عما ينسج حولها من خيوط فقد كانت امرأة انشب فيها المرض مخالبه فجعلها تتجاوز مراحل الشباب فجفت وجنتاها وفقدت عيناها ذلك البريق الحي لما احاط بها من تجاعيد لم يبق منها سوى ذلك الهيكل الذي يتحدث في الموضوعات العامة وان كان لها شيء من العظمة فهي في اشعارها التي يستطيع اي انسان التمتع بها دون مقابلة صاحبتها

عالم المرض

ومن الجدير ان نتساءل عن سر تأجيلها لدعوته اربعة اشهر طوال . أكان مبعثه الحياء والخجل او الشفقة بامره حتى لا يعرض لخيبة الامل . او كان الباعث على التأجيل امراً اعمق واكثر رهبة اذ خشيت ان تنغمس في نشوة شباب ويقظة عاطفة وهي تلك الفتاة المحاصرة في عالمها الضيق بالوان الصداع وزجاجات الدواء والنوافذ المغلقة ؟

وفي عصر احد ايام شهر مايو زارها ولكنه بدل ان يقتصر على تلك الزيارات الرسمية العابرة واصل الزيارات مرة في كل اسبوع وهو يحمل الوان الازهار التي كانت تستغل في مثل هذه المناسبات

ونستطيع ان ندرك ما انتاب حياة اليزابث في تلك الفترة اذا رجعنا الى مقطوعاتها الشعرية التي قالت فيها

عشت سنوات مع صور استعضت بها عن صحبة الرجال والنساء فكانت موسيقاها فوق مدارك العقل ولكن اثرها الارجواني السامي لم يكن طليقا من تراب العالم وعندئذ قدمت فكنت محبوبا مثلها

فقيك تجمعت طلعتها البهية واغاريدها وعظمتها ولكنك افضل لانك تشبه تدفق مياه نهر مقدس . وبها قهرت نفسي واشبعت رغباتها لان هبات الله تخجل احسن احلام الانسان

رفقا بالاشقاء

ومن الغريب ان صحتها اخذت تتحسن من اللحظة الاولى وبعد سنة من لقائهما كتبت لروبرت في عصر احد ايام شهر مايو بانها تجرأت ووضعت اقدامها على حشيش حدائق جنت كما جمعت بعض ازهارها

ونصحها طبيبها ان تمضي فصل الشتاء بعيدة عن بريطانيا ، فوجدت في نصيحته حجة شرعية لمغادرة حصار والدها . ولكنه عارض فكرة السفر بكل شدة حتى اكرهت على التخلي عنها فقد كانت تعرف ان اغضابه سيحول نقمته الى اخوتها واخواتها ولا سيما اذا ساعدوها في اعداد حقائبها

ولكن تجاوز هذا المشروع وعدم تحقيق هذه الرغبة كان عاملا قويا في اتخاذ قرار اخطر لان ما عانته اليزابث في حياتها المنزلية جعل حياة روبرت جحيما لا يطاق كما عبث بمشاعر البنوة التي كانت اليزابث تكنها لابيها

اعتقدت في أول امرها ان تصرفاته كانت تصدر عن محبة ابوية اما الآن وهي تواجه مسألة حياة أو موت وتري والدها يختار ناحية الموت فانها بدأت تفكر ان كان له من فضل يغل به تصرفاته وقارنت بينه وبين ذلك الصديق الذي يشاركها في يأسها ويحس بشتى امراضها

ولكن اعترافها بجميل روبرت كان يضاهي رهبتها من الاساءة اليه فكتبت اليه « انك لو اعطيتني حياتك ووضعت انا فيها كل قلبي فماذا أدخل عليها سوى القلق ومزيد من الحزن ؟ ماذا استطيع ان اعطي سوى أشياء من الغبن منحتها

حتى النهاية

واتخذ روبرت براوننج المضاد فقد رأى كل العطاء منها وكل التضحية من جانبها وكانت رهبته الوحيدة أن اندماجها به قد يزيد من علتها ولا يكون عامل تحسين لصحتها فكتب يقول « انني لك حتى النهاية ويعلم الله انني لن اقبل الاضرار بك ولو أعطيت كل مشتهيات العالم وان كنت قد اخطيء في فهم ما يجيء »

وكان من الميسور ان تظل الامور في هذا الوضع اللانهائي ولكنهما خشيا ان يكتشف امرهما فيفرق بينهما فان تسرب أية نميمة تشكك في الزيارات الشاعر لم تكن بريئة كانت تكفي لمنعه من رؤيتها الى الابد

وكان من رأي روبرت ان يكشف الموضوع علنا ولكن اليزابث لم تجرؤ على هذه المغامرة ولعلها خشيت عذاب ابيها عليها

ورأت ان القرار رغم ما قد يعقبه من فضيحة أخف وطأة واقل مغامرة

زواج وهرب

وفي احد ايام شهر سبتمبر خرجت لاستنشاق الهواء الطلق وقابلت روبرت في كنيسة سانت ماريلبون وعقدا زواجهما في سكون . ثم عادت الى بيتها لتمضي اسبوعا ممضا طويل الاجل حرصت طول ايامه ان لا تشعر بحرف واحد الى امر زواجها . حتى اخواتها لم يعرفن شيئا مما حدث حتى لا يصدمهن الواقع

وأخيراً قدم يوم السبت وفي منتصف النهار واقبل العصر فغادرت المنزل ومعها كلبها « فلوش » تحت ذراعها وخادمتها تسير الى جوارها . والتقت بروبرت عند دكان كتب مجاور فاستقلا قطار المساء الى سوثامبتون ومنها الى باريس . وما كادت تصلها حتى حل بها المرض في اسوأ صوره ولو توفيت في تلك اللحظة لحل بروبرت وخذلانه طول حياته

ولكنها عاشت واثبتت ان المغامرة كانت خطوة سعيدة موفقة نعما بحياة رغدة وايام طيبة حافلة . فقد كانا كالفراش يرسيان في كل بلد فترة فزارا بيزا وفلورنسا وفانو وانكونا والبندقية وغيرها من تلك البلاد التي اشتهت زيارتها ورأت فيها تحقيق احلامها منذ عام واحد

العظمة سر السعادة

ومن الجدير ان نقف لحظة لنتساءل لماذا توفرت لهما كل هذه السعادة وكل ذلك الحظ ؟

لا ريب ان السبب يرجع الى انهما كانا عظيمين في مواجهة توافه الامور وكبيرها . فقد كان روبرت طامعا في اية جائزة . ووصفت اليزابث حبيبها بانه ومعجزة خلقت منذ البدء .. لم تر ابدا تلك العيون الساحرة في وضع بارد او منتقد »

ولكن هذا لا يجردها مما كانت تدخره في خزائنها من لباقة وعطف تعلمت منه الكثير خلال معاملتها لاخوتها . وقد عرفت منذ وقت طويل كيف تتجنب تلك الصغائر التي يتسامح في امرها الناس حيال اشباه المرضى وكانت تنطلق تطفل لمجرد شعورها بالحرية في ايطاليا التي ما كانت تحلم بزيارتها

وكان الشاعران يحرصان ايضا على توفير ما سمته اليس ميلن «بالافتراق الضروري » فلم يكتبا ابدا اشعارهما وهما في غرفة واحدة ومع ذلك كتبت اليزابث قصتها الشعرية « اورورا لي » ونظم روبرت براوننج مجموعته العظيمة « رجال وسيدات » بل ان مقطوعات الغرام الشهيرة التي كتبتها اليزابث وسمتها « البرتغالي » لم تر النور لاول مرة سوى عند ما دست مخطوطاتها في جيب روبرت بينما كان هو يحدق من النافذة فكانت مفاجأة تامة له

٢٥ سنة

وهكذا اتخذ العاشقان ١٥ سنة من حياة اليزابث التي كانت في حكم الميتة وهي في بيت ابيها

ولا ريب من وجهة النظر العملية الصريحة ان روبرت براوننج كان يواجه مشكلة انه سيعيش اكثر من زوجته

وقد واجه هذه الازمة فعلا عام ١٨٦١ في ذات السنة التي فقدت فيها الملكة فيكتوريا زوجها توفيت اليزابث فجأة بذات الرئة واضطر هو الى هجر منزله الجميل في كازا جيدي ليبدأ حياة جديدة في ازوورث وهناك اشتهر اضعاف شهرته في بريطانيا كما كان معروفا في امريكا

واحتفظ الاب بارت حتى تلك اللحظة بعناده فكان يرفض مقابلة روبرت او يبدي اية اشارة الى زواج ابنته

وكل ما كان يقوله هو :

« كان يجب ان تفكر في العالم الآخر »

وابى القدر الا ان يفرق بمسافات شاسعة بين قبري الشاعرين الحبيبين فبعد ٢٨ سنة من حياة الترمل توفي روبرت براوننج ايضا ومنحت جثته حق الدفن في مقبرة العظماء في كنيسة وستمنستر

ولكن فرقة الارملين تذكرت عظمة زوجته فغنت مقطوعتها « انه يهب النوم لحبيبه »

عجوز العشاق

وقد لا يحب جميع الناس الشعر والشعراء ولكنهم جميعا يحبون العشاق الاوفياء وقد رأى آلاف من الناس قصة هذا الحب الصادق سواء على المسرح أو على الشاشة البيضاء

وحتى أولئك الذين لم يقرأوا سطراً واحداً من شعر العاشقين شعروا بانهما كانا شاعرين خلدا الحب الصادق والسعادة الحقة

وفي هذا العصر الذي تكتنفه ادران التجسم وشكوكه واوهامه يقف الناس حيارى ويرون في تلك الصور خيالات تتبدد في الهواء ولكنهم يرون فيها على الاقل صوتا مقدسا سبق دائما في انتعاشه وسموه

فوزي الشتوي

● يلقي الاستاذ سليمان نجيب بك محاضرة موضوعها « المسرح المصري ذكرياتي ومشاهداتي » وهي الحلقة الرابعة من سلسلة الثقافة المسرحية الموسيقية في الساعة السادسة من مساء اليوم (الاربعاء) بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الاميركية

● يلقي الاستاذ واصف البارودي بك بحثا خاصا موضوعه « القيم الروحية بين العلم والمادة » في الساعة ٦٫٣٠ من مساء غد (الخميس) بالقاعة الشرقية

روسيا تلح

في تعيين سويسري حاكما لتريستة الحرة

لايك سكسس في ٢٩ (ر) ـ عادت روسيا في الليلة البارحة الى الالحاح على مجلس الامن في تعيين حاكم لمنطقة ترستة الحرة بدون ابطاء

وقال الرفيق جيكوب مالك مندوب روسيا ان جميع الاعذار التي ابدتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ليست مقبولة وانه يتعين على المجلس فورا ان يتحمل التبعة وينفذ نصوص معاهدة الصلح الايطالية تنفيذا دقيقا

وعقد المجلس أمس اجتماعا لبحث اقتراح روسي يدعو الى تعيين الكولونل هرمان فلوكيجر السويسري اول حاكم لترستة

وكان الكولونل فلوكيجر يعمل قبل ذلك مبعوثا لسويسرا في موسكو

وقال مندوب فرنسا ان تعيين حاكم لترستة في الظروف الحالية ليس من شأنه ان يخدم غرضاً ما وقال انه لا يرى وجاهة في مضي مجلس الامن في مناقشة هذا الامر

وسايره في هذا الرأي المستر ترانس شون مندوب بريطانيا وقال انه سيقترح رفض الاقتراح السوفيتي بغير ان يكون في ذلك ماشين الكولونل فلوكيجر

وفي أثناء الاجتماع طلب الدكتور جوزيه أرش مندوب ارجنتينا عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لدرس توصيات الجمعية العمومية القائلة ان على المجلس ان يبحث طلبات العضوية المقدمة من برتغال وايطاليا وسيلان وشرق الاردن والنمسا وفنلندا

وقال رئيس المجلس ان هذا الاقتراح سيعالجه الرئيس الجديد للمجلس

هذا وقد رأس الاستاذ محمود فوزي بك مندوب مصر جلسات المجلس ابتداء من اول شهر ابريل القادم

وأرجأ المجلس جلسته بدون ان يتخذ قراراً ما بشأن الاقتراح السوفيتي

حكمت محكمة جنح استئناف بور سعيد بجلسة ١٥ / ٦ / ١٩٤٨ في القضية ٩٤ ٩٠ سنة ١٩٤٨ بحبس السيد عبده الحامصي شهر مع الشغل والنفاذ لغشه لبنا

١١٧٤

في كفر صقر

لمكاتب المقطم

نمى الى رئيس مباحث المركز ان جاد التابعي من ناطموره مركز كفر صقر يتجر بالمواد المخدرة فكمن له ومعه رجال المباحث الى ان حضر لاحدى الصلاة وعرض تجارته على زبائنه ففاجأه وقبض عليه وسيق الى المركز واودع السجن رهن المحاكمة

سكك حديد الحكومة المصرية

نقل المهمات بعربات الكارو بالاسكندرية

ستعقد مناقصة علنية في الساعة العاشرة من صباح يوم ١١ ابريل سنة ١٩٤٩ في ادارة المخازن بالقباري باسكندرية عن نقل المهمات والاسطوانات بعربات الكارو بالاسكندرية لمدة سنة

وعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يحضر في الزمان والمكان المحددين ويدفع التأمين المؤقت المطلوب

●●●

توريد حمض سلفريك

تقبل عطاءات بادارة عموم المخازن بالجناح الغربي بمحطة مصر بالقاهرة لغاية الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٤٩ عن توريد الصنف اعلاه

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط مجانا من ادارة عموم المخازن بالجناح الغربي بمحطة مصر بالقاهرة او من القباري بالاسكندرية

●●●

توريد ٢٠ الف كيلو جرام سائل للتطهير

تقبل عطاءات بالادارة العامة بمحطة مصر بالقاهرة لغاية الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٤٩ عن توريد الصنف أعلاه

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط بدون مقابل من ادارة عموم مخازن مصر او بالقباري بالاسكندرية

●●●

توريد الردم اللازم لتعديلات محطة كفر الزيات

تقبل عطاءات بمكتب المشتريات بالادارة العامة لمصلحة السكك الحديدية بمحطة مصر لغاية الساعة الثانية عشرة من ٤ / ٤ / ١٩٤٩ عن توريد الردم اللازم لتعديلات محطة كفر الزيات طبقاً للشروط والمواصفات التي يمكن طلبها على ورقة دمغة فئة ٣٠ مليما من قلم المهمات والتموين وتفتيش عام هندسة السكة الحديد بميدان باب الحديد بمصر او من مكتب هندسة السكة الحديد بطنطا نظير دفع مبلغ ٥٠ مليما للنسخة الواحدة

وللمصلحة الحق في قبول او رفض اي عطاء او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب

١١٦٧

في كفر الدوار

لمكاتب المقطم :

اوشك العمل في بناء مسجد فاروق ببندر كفر الدوار ان يتم فقد تبارى اعيان البندر وتجاره في تشييده وفي مقدمتهم عمدة البندر

ونرجو من مصلحة الشؤون القروية التعجيل باصلاح دورة المياه حتى لا تعطل الشعائر الدينية في هذا المسجد

وزارة الزراعة

قد حددت موعدا قدره اسبوعان من تاريخ نشر هذا الاعلان لتقديم الطلبات الجديدة لراغبي التعاقد معها على الاشتغال في مقاومة الحشرات القشرية بالتدخين لحسابهم الخاص للموسم القادم ويشترط في طالب هذا التعاقد ما يلي :

١ — ان يكون الطالب مصري الجنس ومن ذوي المؤهلات الزراعية الفنية التي لا تقل عن دبلوم المدارس الزراعية المتوسطة

٢ — ان يكون حسن السير والسلوك وصحيفته خالية من السوابق

٣ — ان تكون لديه القدرة المالية الكافية على ادارة هذه اللجنة ويقدر ما يلزم لذلك سنويا من اجور عمال ومصاريف تربة وتجديد المهمات وتأمين وخلافه بنحو ٨٦٠ جنيها علاوة على نص مهمات اللجنة

٤ — وسيكون الطالب مسؤولا عن عمله وعن كل ما يترتب على اشرافه وقيامه باللجنة من جميع الوجوه سواء قبل الوزارة او قبل اصحاب البساتين وعن جميع الالتزامات المفروضة عليه طبقا لنصوص التعاقد الذي سيبرم معه وان يزاول العمل باللجنة بنفسه اثناء الموسم واذا ثبت للوزارة غير ذلك اصبح التعاقد مفسوخا — ويمكن الاطلاع على شروط هذا التعاقد بقسم وقاية المزروعات بالوزارة

٥ — يقدم الطلب على عرض حال تمغة من فئة الثلاثين مليما في الموعد الموضح آنفا باسم حضرة صاحب العزة مدير عام قسم وقاية المزروعات بوزارة الزراعة مرفقا بجميع المستندات الدالة على توافر الشروط السابقة في الطلب وكل طلب يرد بعد هذا التاريخ او غير مستوف لا يلتفت اليه وعلى مقدمي الطلبات السابقة تجديد طلباتهم

٦ — للوزارة الحق في قبول او رفض أي طلب بدون ابداء الاسباب

ولدى الوزارة مهمات لجان تباع لمن يتم التعاقد معهم ويقدر ثمن المهمات الجديدة بنحو ٢٠٠٠ جنيه اما المهمات المستعملة فتقدر بمعرفة لجنة تشكل لذلك حسب حالتها وقت البيع

١١٦١ ـ (١٤٨٩)

ادارة البلديات كهرباء

تقبل العطاءات ببلدية بور سعيد لغاية ظهر ٢٨ / ٤ / ٤٩ عن توريد خوص ومواسير حديد واصناف اخرى لازمة لتحويل تمديدات الانارة بغاز الاستصباح الى انارة بالكهرباء وتطلب الشروط من بلدية بورسعيد على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما مقابل مائتي مليم بخلاف مصاريف البريد

١١٥٧ (١٤٧٩)

ادارة البلديات العامة ـ مجاري

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٨-٤-١٩٤٩ عن عملية امتداد مواسير المجاري لتوصيل المدرسة الثانوية بالزقازيق وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ ١ جنيه خلاف اجرة البريد

١١٥٨ (١٤٨٣)

في المؤتمر الزراعي

لايجارات الزراعية كما تدخلت لعلاج مشكلات اخرى مماثلة كوضع حد أدنى لاجور عمال الصناعة وأقرب مثل لهذا التدخل التشريع الخاص بايجارات المساكن وتحدث عن البلدان الاخرى التي سبقتنا الى التدخل في تنظيم أعمال الزراعة بقوانين ثم قال:

تشريع جديد للاصلاح

ان المشتغلين بالزراعة في معظم البلدان التي ذكرها لهم الحق في تأليف نقابات لهم وان مؤتمرات العمل الدولية توصي بتعميم هذا الحق في بلدان العالم واذا كان قانون نقابات العمال في مصر قد استثنى المشتغلين بالزراعة فهذا يحفز الدولة الى ان تتدخل هي من جانبها لتنظيم علاقة هؤلاء المستأجرين بالملاك وقد وعدت الحكومة بذلك تلافي خطاب العرش

اسس التشريع المطلوب

واقترح سعادة المحاضر ان يسن تشريع لتنظيم هذه العلاقة يقوم على أسس عادلة اهمها . وضع حد اعلى للايجار

١ — وضع حد اعلى للايجار يناسب حالة الارض وميزاتها واحسن تقدير يمكن الاعتماد عليه كاساس في هذا الشأن هو تقدير لجان الضرائب للقيمة الايجارية المشار اليه فيما تقدم

منع العسف في المعاملة

٢ — حماية المستأجر من العسف في المعاملة فما يؤسف له ان عقد الايجار في مصر يحرر عادة من صورة واحدة يحتفظ بها المالك وكثيراً ما يوقعها المستأجر على بياض ليستغل المالك هذا الوضع في مطالبته بأكثر مما اتفق عليه اذا ارتفعت الاسعار وعلى هذا يجب ان يتضمن التشريع نصاً يحمي المستأجر من هذا العسف

حد أدنى لمدة الايجار

٣ — استقرار المستأجر وذلك بان يتضمن التشريع حدا أدنى لمدة الايجار بان لا تقل عن ثلاث سنوات وهي مدة الدورة الزراعية فكلما طالت مدة الزارع في ارضه كلما زاد اقباله على خدمتها وتحسينها واقترح كذلك ان ينص في التشريع على ضرورة تعويض المستأجرين الذين يطلب اليهم ترك الارض عما ادخلوه عليها من اصلاحات ثابتة

دفع استغلال الوسطاء

٤ — حماية المستأجرين من استغلال الوسطاء وهم طائفة من كبار المستأجرين يستأجرون صفقات كبيرة بايجار منخفض ثم يؤجرونها الى صغار الفلاحين بقيم باهظة تصل في معظم الاحيان الى الضعف أو اكثر بدون ان يعود من ذلك نفع على الملاك انفسهم أو المستأجرين فيجب أن يتضمن التشريع منع هذا النوع من الايجار فيلزم المالك اما بزراعة أرضه بنفسه أو تأجيرها لمن زرعها بنفسه

تحقيق التوازن بين دخل الملاك من زراعة الارض أو تأجيرها

وهنا وجه سعادة المحاضر النظر الى ضرورة المحافظة في التشريع الجديد على التوازن بين دخل الملاك من الارض في حالة الزراعة على الذمة وفي حالة الايجار حتى لا يكون تحديد الايجارات سببا في استغناء الملاك عن مستأجريهم وزراعة الارض بأنفسهم وليس هذا من المصلحة العامة في شيء

نشر الملكيات الصغيرة وحمايتها من التفتت

ثم تحدث عن نشر الملكيات الصغيرة قائلا: انه اكبر خدمة يمكن ان تؤدى للمستأجرين الزراعيين لمساعدتهم على ان يصبحوا ملاكا هم وعائلاتهم للارض التي يفلحونها

وقال ان الحكومة وضعت سياسة السير عليها في هذا الشأن وهناك مشروع قانون معروض على مجلس الشيوخ يحرم بيع أراضي الحكومة الا لصغار الزراع بشروط هينة وذكر أن وزارة الشؤون الاجتماعية قدمت مقترحات في هذا الشأن الى المجلس الاعلى لشؤون العمال والفلاحين وهي تشمل وسائل حماية الملكيات الصغيرة من التفتت

لا خلاف على المبدأ

وختم الدكتور احمد حسين بك محاضرته ذاكراً ان هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة تسير وفقا لتوصيات الهيئات الدولية المختصة وقال انه اذا حصل خلاف في وجهات النظر على التفاصيل فلا يمكن ان يقوم هذا الخلاف على المبدأ وهو ان يضمن الزارع الذي يفلح الارض الحصول على حصة عادلة مما يخرجه منها توفر له العيش المادي المستقر ودعا الى الله ان يوفق البلاد الى تحقيق اهدافها في رفع مستوى اهل الريف في ظل جلالة الملك المعظم راعي النهضة الاجتماعية في مصر

في دوائر البوليس

• يحقق مساعد وكيل مباحث جنوب القاهرة في بلاغ من مقاول بأن نشالا احتك به وسرق حافظة نقوده ولاذ بالفرار فعرض المحضر على رئيس قسم النشل بمباحث جنوب القاهرة ووفق الى اعتقال النشال في شارع محمد علي ومعه الحافظة وسلمت الى صاحبها

• يحقق اليوزباشي محمد احمد عبدالله افندي نائب مأمور قسم السيدة زينب في بلاغ قدمه مهندس بأن نشالا سرق حافظة نقوده وكان بها مبلغ كبير

• حمل رئيس نقطتي فم الخليج وأبو السعود ومعه قوة كبيرة من رجال البوليس حملة تفتيش في احياء نقطتي فم الخليج وابو السعود وقبض على عدد كبير من المشبوهين الخطرين على الامن العام واحالهم الى محافظة مصر فتولى رئيس مباحث جنوب القاهرة التحقيق معهم

• ابلغت سيدة رئيس مباحث جنوب القاهرة ان نشالا احتك بها بميدان الملكة فريدة وفتح حقيبتها وسرق منها نقوداً ولاذ بالفرار

• يحقق رئيس مباحث قسم الموسكي مع الجندي عبد الغني يوسف من قوة سلاح الصيانة وآخرين اتهموا بسرقة متجر

• نشل من موظف حافظة نقوده وبها ٦٠ جنيها واوراق خاصة اثناء ركوب الترام رقم ١٧ وابلغ الحادث الى رئيس مباحث قسم عابدين وتولى التحقيق والبحث عن النشال

• كلف رئيس مباحث جنوب القاهرة أمس رئيس قسم النشل وضابط مباحث جنوب القاهرة فطافوا بميدان الملكة فريدة وشوارع محمد علي والموسكي والامير فاروق وقبضوا على عدد كبير من المشبوهين واحالوهم على المحافظة وتولى رئيس مباحث جنوب القاهرة التحقيق معهم وظهر ان لهم سوابق في السرقة والنشل فاحالهم الى السجن رهن التحقيق

يدخلون مصر خلسة

اعتقل الصاغ احمد توفيق شوشه ثلاثة دخلوا مصر خلسة

التربية البدنية

انتهاء مباريات التنس الدولية في الاسكندرية

في جامعة فؤاد الاول — في تنس الطاولة — في المركز — في كرة القدم — في المعادي

أنباء شتى من هنا وهناك

في الزقازيق

مباريات بطولة المركز

أقامت منطقة الشرقية البطولة الفردية للاعبي الدرجة الثانية على حلقة نادي السكة الحديد بالزقازيق يوم الاثنين الماضي واشترك في هذه البطولة ٣٠ لاعبا وانتهت المباريات بتعادل مدرسة الصنايع مع مدرسة الزراعة في مجموع النقط وبذلك تحتفظ كل مدرسة بالكأس لمدة ستة اشهر

بطولة المدارس الثانوية

وفي الساعة ٨ مساء أقيمت مباريات بطولة المملكة للمدارس الثانوية بين مدرستي طنطا والتوفيقية على حلقة نادي سكة الحديد ففازت التوفيقية ٧—٢ وكانت لجنة المنطقة تبذل مجهوداً كبيراً في سبيل نجاح هذه المباريات وفي مقدمتهم الاستاذ مجدي عثمان سكرتير المنطقة فقد كان حركة نشاط حتى كللت مجهوداته بالنجاح وقد اشترك في تحكيم هذه المباريات حكام منطقة القاهرة فكانوا موضع الرضاء

بين السعيدية والتوفيقية

هذا وتتقابل السعيدية مع التوفيقية في الساعة ٣ من بعد ظهر غد (الخميس) على حلقة المدرسة الخديوية

بطولة القاهرة للناشئين

تقام الحلقة الثانية لبطولة الناشئين في الساعة ٦ من مساء يوم الجمعة أول ابريل على حلقة نادي أرارات

بطولة المركز بالجامعة

انتهت مباريات الملاكمة بين كليات جامعة فؤاد الاول وأسفرت النتيجة عن الآتي:

١ — كلية الزراعة ١١ نقطة ونالت كأس الفريق عطا الله باشا

٢ — كلية التجارة ٩ نقط

٣ — كلية الطب البيطري

في الجامعة الازهرية

كأس المرحوم مصطفى عبد الرازق

بين معهدي القاهرة وشبين الكوم

تقام المباراة النهائية لاحراز درع المرحوم الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق في الساعة ٣٠ : ٣ من بعد ظهر غد (الخميس) على ملعب البوليس بالسيدة زينب بين معهدي القاهرة وشبين الكوم

بين أشبال الاهلي

كأس منى العبسوي

أقيمت أمس مباراة في كرة القدم بين اشبال النادي لاحراز كأس الآنسة منى العبسوي وكانت المباراة ممتعة شائقة شهدها لفيف كبير من الجمهور واسفرت النتيجة عن فوز الفريق الاحمر على الفريق الاصفر ٤ — ٢ وسجل الاصابة للفريق الاحمر كل من البني ثلاث اصابات ومدكور اصابة كما سجل سلام اصابتين للفريق الاصفر وفي نهاية المباراة نهضت الآنسة منى العبسوي (زهرة النادي الاهلي) بروحها الخفيفة وقدمت الكأس لرئيس الفريق الفائز وكأس فضية صغيرة لكل لاعب فهنيء الآنسة منى بنجاح المباراة في شخص والدها المحترم الدكتور العبسوي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي

« المياوي »

بارك العظيم بطل التنس الدولي

لمكاتبنا الرياضي بالاسكندرية:

انحصرت البطولة الفردية للرجال في البطولة الدولية للتنس في اسكندرية بين اللاعب العالمي الامريكي (باركر) واللاعب الاسباني الداهية (ماسيب)

فاقيمت تلك المباراة يوم السبت ٢٦ الجاري بين تطلع الجماهير وتكهناتها حول هذه المباراة التي يتوقف عليها احراز لقب البطولة العامة الدولية للاسكندرية والتي اشترك فيها عصارة لاعبي العالم في هذه اللعبة وان كانت الجماهير مطمئنة الى قوة باركر وعظمته الا ان ماسيب امكنه بما لعبه من مباريات وانتصارات رائعة ان يترك في نفوس الجماهير انه منافس خطر لباركر لذلك لم تندهش من استقبال تلك الجماهير لماسيب عند بداية المباراة التي بدأها باركر بالعابه الرزينة ورمياته البعيدة القوية وعمل ماسيب من جانبه كل المستطاع لرد تلك الرميات التي كان باركر يسددها بكل هدوء وروية فنجح الى حد ما في بداية المباراة ولكنه لم يستطع الاستمرار اذ تطلب الامر منه مجهوداً فوق طاقته فعجز عن الوقوف امام باركر العظيم الذي اثبت انه متمتع بقوة اعصاب خارقة ففاز على خصمه الاسباني ٦—٣ و٦—٢ و٦—٢ وبذلك احرز كأس البطولة العامة الفردية الدولية للاسكندرية

فردي السيدات

فازت مدام لاندري على مس جانون ٦—١ و٦—٢

زوجي السيدات

فازت مدام لاندري ومس جانون على مس مطر ومس باكستون نايت ٦—٢ و٧—٥

زوجي الرجال

تغلب كرام وباركر على باتي وهارر ٣—٦ و٦—٢ و٥—٧ و٧—٥

زوجي مختلط

فاز باتي ومدام لاندري على موترام ومس جانون ٤—٦ و٦—٤ و٦—١

وهنا نتكلم عن المباراة الزوجية النهائية للرجال فقد كانت عبارة عن صراع عنيف بين باركر وكرام وباتي وزميله وقد تجلى فيها الكفاح بين الفن والخبرة والقوة والشباب بشكل واضح واستطاع النصر ان يداعب كل فريق على حدة وينتقل من جانب الى اخر الى ان استقر في جانب باركر وفون كرام بعد مجهود مضن

في كرة السلة

تقيم منطقة الاسكندرية مباراة في كرة السلة بين منتخب جامعتي فاروق وفؤاد ومنتخب الاسكندرية على ملعب الابراهيمية برمل الاسكندرية وذلك في يوم الخميس القادم الموافق ٣١ الجاري وحددت اسعار الدخول بعشرة قروش وخمسة قروش

في جامعة فؤاد

مباريات فرق المصارعة

(برنامج اليوم)

تتقابل فرق الكليات الآتية في الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم على بساط كلية الطب وهي:

الحقوق مع الطب والزراعة مع البيطري والهندسة مع التجارة .

برنامج غد (الخميس)

وتتقابل الفرق الآتية بعد ظهر غد (الخميس) وهي: الحقوق مع البيطري والعلوم مع الهندسة والطب مع الزراعة

في المصارعة

مباريات جامعة فؤاد

اسفرت مباريات المصارعة التي اقيمت امس بين فرق كليات جامعة فؤاد الاول عن الآتي — فاز الطب على البيطري ٧ — ١ والزراعة على الهندسة ٥ — ٣ والتجارة على العلوم ٥ — ٣

في تنس الطاولة

بين الاهلي والترسانة

يتقابل فريق النادي الاهلي مع فريق نادي الترسانة لتنس الطاولة في الساعة السادسة من مساء اليوم على طاولة جمعية الشبان المسيحية لفرق الدرجة الاولى

تضخم عملة الورق

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

كمقياس لقيمة الاشياء اجمعها

ولكن في سنة ١٦٥٦ قام « بالمستروتسن » مؤسس مصرف استوكهولم بطبع عملة ورق على شكل اذن صرف لقيمة معينة يتعهد بدفعها عند الطلب لحاملها . ولما كانت هناك ضمانة لدفع هذه الاذونات الا ثقة الجمهور بمصرفه واطلق عليها اذ ذاك اسم ورق « بانكنوت » . وفي القرن الثامن عشر في عهد لويس الخامس عشر ملك فرنسا ظهرت كذلك عملة ورق حكومية عرفت باسم « أسليا » نجحت في بداية الامر في سنة ١٧٨٩ ثم أدت تدريجيا الى كارثة مالية كبرى في سنة ١٧٩٦ لفرط ما طبع منها دون وعي ولا حساب في غضون تلك المدة

والآن نجد نظام عملة الورق هذه من ورق صادر من مصرف صاحب امتياز او من الحكومات نفسها — سائدا في جميع البلاد المتحضرة التي اختفت منها تقريبا عملة الذهب وهذه الاوراق منها ما تصدر من مصرف صاحب الامتياز وتحتوي على تعهد من هذا المصرف بدفع قيمتها ذهبا عند طلب حاملها ومنها ما تصدر من الحكومة ولا تحتوي على مثل هذا التعهد بل تداولها بفرض فرضا بقوة القانون

وبالرغم من ثقة الجمهور الورائية بعملة الذهب قبل عملة الورق هذه — وما تصدر من المصرف ذي الامتياز اهمها — للاسباب الآتية:

اولا — سهولة حفظها وتداولها

ثانيا — عدم كثرة عددها وبصر الحكومة او المصرف الذي يرصد لها تغطية ذهب بقدر الثلث

ثالثا — تعهد المصرف بصرف قيمة ما يصدر منه من الورق ذهبا لحاملها وتحت طلبه

وقد جاءت هذه الحروب الاخيرة الطاحنة المرهقة التي أجبرت كثيراً من الدول الى اصدار عملة ورق بمقادير كبيرة تجاوزت بسرعة تغطية الذهب ففرضت التداول الاجباري على اوراق المصرف ايضا فكشفت بذلك عن عسرها وأصبحت العملة الورقية في ايدي الجمهور كسندات ديون على الحكومات المعسرة لا تستطيع ان تدفع في نهاية الامر الا جزءا من قيمة هذه العملة . فانخفضت ماليتها من قوة شراء قليلا او كثيرا حسب درجة تضخمها وعسر كل من تلك البلاد

وهذا ما يحدث بالضبط في حالة عسر شخص فاذا كان له من مال وحقوق لا توازي الا ثلث ما عليه من ديون عندئذ تنخفض قيمة سندات هذه الديون عند التداول الى الثلث تقريبا على اساس انه عند تسوية حالته المالية لا يخص ارباب هذه الديون الا الثلث من قيمتها

فالجمهور الساهر على مصالحه الخاصة يضطرب عند ما تصاب ثقته فيما يحمله من عملة ورق فعندئذ يقف بالمرصاد يراقب درجة تضخم العملة وعسر الحكومة

والحكومات الاخرى التي اعترفت باعسارها في نظره عندما قررت التداول الاجباري ويقدر قيمة عملة الورق بالنسبة لهذا . ويقدر قيمتها ايضا بالنسبة لدرجة هذا الاعسار فتنخفض قوة شراء هذه العملة الورق حسب هذه النسبة

فاذا كان الجمهور يقدر مثلا الجنيه او الفرنك الخ . . بقلة قيمته وهو ورق فلا يباع الشيء الذي كان يساوي جنيها او فرنكا من الورق قبيل الاعسار الا بثلاثة جنيهات او ثلاثة فرنكات وان كان الفرد يتقاضى جنيها او فرنكا الخ . . من عملة الورق اجر العمل فلا يقوم بنفس هذا العمل بعد الاعسار الا اذا تقاضى بثلاثة امثال ذلك ويسلك الجمهور هذا المسلك وعبه الاجتماعي الذي لا يدركه من الافراد الا من هو ملم بالعلوم الاقتصادية والمالية أما الذين لم تتح لهم دراستها فيبدو لهم ان ثمن الاشياء هو الذي يرتفع فيعيشون مرهقين لا يفهمون السبب الحقيقي وهو انخفاض قوة شراء العملة الورقية المتضخمة

وبعض الدول تستمر في مرض التضخم ولا يعالج الا عرض ارتفاع الثمن ولكن دون جدوى . فتقوم حكوماتها بفرض نظام التعريفات الجبرية بما يخص الاشياء الضرورية للمعيشة ولكن الجمهور الذي لا يعنيه الا مصلحته الخاصة يقاوم هذا النظام على قدر امكانه فينشأ عن ذلك السوق الاسود ويشجعه من حصل على ثروة طائلة وليدة هذا التضخم وعقته من سادت حالته المالية واحوجته الضرورة الى الالتجاء اليه . ويزيد هذه الحالة سوءاً ارتفاع ثمن الاشياء التي يستوردها البلد من الخارج بالنسبة لارتفاع ثمنها الذي لا رقابة عليه حيث ان قوانين البلد ليست لها قوة خارجة عن حدوده

أما الدول اليقظة التي يذعن افرادها باخلاص للانظمة المفروضة لسلامتها مهما أدى ذلك الى تضحيات فهي تعلن صراحة عن المرض وتقوم بكل شجاعة بعلاجه مستعينة باصح الوسائل واقرب الطرق وهي:

١ — وقف طبع ورق جديد مهما كلفها هذا الأمر من مشقة وسد حاجاتها بفرض قرض جبري يفرض على كل شخص بالنسبة لمقدار ثروته

٢ — منع هجرة الاموال الى الخارج ولا سيما الذهب والاحجار الثمينة

٣ — شراء كل ما يمكن من الذهب لتقوية التغطية الذهبية الضامنة للعملة الورقية

٤ — ضغط مصروفات الدولة الى ادنى حد دون التفات لاي اعتبار الا فيما يخص مرتبات صغار الموظفين

٥ — فرض ضرائب كبيرة على الواردات التي يمكن الاستغناء عنها ولا سيما الكماليات والاشياء التي يصنع مثلها في داخل البلد وفرض نظام البطاقات الدقيق للاشياء الاخرى الواردة

(٦) تقليل الحاجة الى الاشياء الواردة من الخارج وتشجيع الصادرات الى اقصى حد ويكون ذلك بتنشيط الانتاج كاعفاء الضرائب الجمركية عن الآلات والمواد الخام التي تستورد من الخارج والترحيب بالتعدين الاجانب واستنباط البترول والمعادن واستغلال كل ارض بور صالحة للزراعة ولا سيما فرض نظام دقيق لخفض الاستهلاك دون اعتبار لكي تقل الواردات وتزيد الصادرات وهذا ما اهتمت به انجلترا كل الاهتمام حتى ان الاجنبي عنها يستطيع ان يعجم كما يشاء بمنتجاتها ولا يمنح الانجليز انفسهم في بلدهم الا القليل الضروري

(٧) حسن العلاقات المالية والتجارية والاقتصادية مع الدول الغنية دون ان تتحكم في هذا عوامل عاطفية ناشئة عن العلاقات السياسية

(٨) — السهر على الامن العام والضرب على أيدي كل من يحاول انتهاز فرصة وجود اضطراب الدولة المالي الذي نتج من جراء هذه الحروب العالمية للصيد في الماء العكر سواء أكان فرداً او جماعة وذلك دون اي اعتبار الا استقرار نظام الدولة

(٩) تهذيب نفسية رجل الشارع وتنوير ذهنه وعقله بواسطة الجرائد والمجلات والكتب والمحاضرات حتى لا يسلك مسالك عمياء تؤدي الى عواقب وخيمة

(١٠) الضرب بعرض الحائط بكل ضريبة وعصبوية في مثل هذه الازمة والبحث عن الرجل الكفء وكل هذه الوسائل لها اهميتها ويجب ان تعتبر جميعها جزءاً لا يتجزأ والا طاش السهم وخاب الامل اذ ان فوائدها مركبة تزيد على كر الايام فتصبح الدولة اقل عسراً وبذلك تستطيع تدريجيا سحب مقادير من العملة الورقية المتداولة فيقل التضخم ويمسي العسر يسراً

جورج نجيب الياس

المحامي بالاستئناف العالي